A-PDF Merger DEMO : Purchase from www.A-PDF.com to remove the watermark

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان :

السمات الشخصية للطلبة الناجحين في شهادة الباكالوريا لطلبة السنة أولى ليسانس

دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- العقون فاطنة منال
- بـــــركة كريـــمة

إشراف الأستاذ:

- د. جلالي الناصر

السنة الجامعيـــــة 2019 / 2020 ـــــة

شكر وعرفان

الحمد لله تتاح النعم والصلاة على النبي وفاء الذمم حيث يقول صلى الله عليه وسلم "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

إن شكرنا سنشكر الله عز وجل الذي ألهمنا القدرة والقوة

والذي بفضله رأينا النور بعد الظلام ومن نعمته أن أمدنا الحظ نحو كسب العلم والمرام

فالحمد لله والشكر لك على فضل هدايتك وعظيم عونك، إن تشملنا برحمتك وعظمتك

ونشكر كل الذين كان لهم الفضل فيإنجاز هذا العمل المتواضع وعلى رأسهم الأستاذ "ناصر جلالي" الذي لم يبخل علينا بإرشاداته في بحور العلم والمعرفة

وإلى أفراد العينة على قبول مشاركتهم في البحث وعلى تحليهم بالإهتمام والتعاون

كريمة / منال

إهداء

أهدي عملي هذا خالصا لوجه الله تعالى

كما أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما عز وجل "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقال ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

وإلى أمي الحبيبة والحنونة حفظها الله ورعاها وأثمنى لها الشفاء

إلى قرة عيني شقيقتي الوحيدة وسندي "صباح" وابنها "عبدالله"

وإلى أخي "عبد الحق" وابنته "ردينة"

إلى أبو زوجي وأم زوجي حفظهما الله

إلى زوجي رفيق دربي حفظه الله وابنتي أطال الله في عمرها

إلى إخوتي "أعرابي، فيصل وزجته، عبد الرحمان، صالح".

إلى رفيقتي في الجامعة وشريكتي في المذكرة "منال"

إلى كل من مر في حياتي وتركوا أثرا طيبا

إلى أصدقائي في هذه الحياة جمعني بهم القدر وكانوا خير القدر

بركة كريمة

اهداء

إلى حوريـة الجنة والدنيا أمي لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها فهي ملحمة الحب وفرحة العمر

إلى أبي قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة فهو من علمني كيف أمسك قلمي

إلى إخوتي سندي وعرضي "صفية، فضيلة، أحمد، عيسى"

إلى زوجي ودربي في الحياة

إلى رفيقتي وأختي التي شاركتني في العمل "كريمة"

أهدي ثمرة تعبي لكل من نصحني بصدق وعلمني بأدب قبل العلم

عفون منال

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
	الصفحة
كلمة شكر	
إهداء	
فهرس المحتويات	أ – ج
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	هـ
الملخص	و - ز
مقدمة	01
الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
1/ مشكلة الدراسة	04
2/ أهداف الدراسة	04
3/ أهمية الدراسة	05
4/ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة	05
5/ الدراسات السابقة	06
6/ وجه الاستفادة من هذه الدراسات	09
الفصل الثاني: السمات الشخصية	
تمهيد	11
1/ تعريف الشخصية	11
2/ خصائص الشخصية	11
3/ تكامل وبنية الشخصية	12
4/ محددات الشخصية ومقوماتها	13
5/ تعريف السمات	16
6/ معايير تحديد السمة	17
7/ أنواع السمات	18
8/ خصائص السمات	19
9/ نظريات السمات	20
10/ أنماط سمات الشخصية	22

11/ أبعاد السمات الشخصية	24
12/ السمات الشخصية للطالب الناجح	26
خلاصة الفصل	27
الفصل الثالث: الطالب الناجح وخصائصه	
تمهيد	29
1- تعريف الطالب الناجح	29
2- سمات الطالب الناجح	30
3- معايير الطالب الناجح	33
4- الخصائص الشخصية للطالب الناجح	34
5- العوامل الذاتية الخاصة بالطالب الناجح	37
6- عناصر النجاح للطالب الناجح	39
7- محددات النجاح للطالب الناجح	40
8- أثر التحصيل الدراسي على حياة الطلبة وشخصياتهم	42
9-حاجيات الطالب المراهق	44
خلاصة الفصل	46
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	48
1- منهج الدراسة	48
2-حدود الدراسة	48
3- أداة الدراسة	49
4- الدراسة الإستطلاعية	49
5- إجراءات الدراسة	50
6- الأساليب الإحصائية	50
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج	
أولا: عرض وتحليل النتائج	52
1/ عرض وتحليل ومناقشة البيانات الشخصية	54
2/عرض وتحليل نتائج الاستبيان	55

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج	65
1/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى	65
2/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	65
3/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	68
ثالثا: الاستنتاج العام	72
الخاتمة	75
قائمة المصادر والمراجع	77
الملاحق	V - I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	أرقام البنود المنتمية لكل بعد من الأبعاد الثلاث	52
02	يوضح صدق الاتساق البنائي لأبعاد المقياس	52
03	معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس	53
04	نتائج تحليل العلاقة بين الطلبة الناجحين نحو تخصصاتهم وسماتهم الشخصية.	65
05	يوضح الفروق مستوى في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي (علوم اجتماعية – علوم إنسانية)	66
06	يوضح الفروق مستوى في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي (علوم اجتماعية – علوم انسانية).	66
07	يوضح الفروق مستوى في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي (علوم اجتماعية – علوم إنسانية).	67
08	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.	68
09	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (المراجعة)	69
10	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (الدافعية)	70
11	يبين متوسطات الابعاد الثلاث	71

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استبيان للسمات الشخصية	I
02	الأساليب الاحصائية المستخدمة	IV

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السمات الشخصية لدى الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا جامعة عمار ثليجي بالأغواط للموسم الدراسي (2020/2019)

وتمحورت أهداف الدراسة كالتالي:

السمات الشخصية للطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا: المراجعة، المواظبة، الدافعية...إلخ.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في سمات شخصية الطلبة الناجحين في البكالوريا حسب جنسهم ونظامهم الدراسي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للطلبة بإختلاف تخصصهم لدى عينة من طلبة شهادة البكالوريا. (شعبة آداب وعلوم)

السمات الغالبة لدى الطلبة الناجحين "الدافعية" حيث كانت عينة الدراسة مكونة من مجموع طلبة السنة أولى ليسانس وبلغ عدد أفرادها 30 طالب، ولجمع المعلومات تم بناء استبيان تكون من (30) بند وتم التأكد من صدق الأداء وثباتها، ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام البرنامج SPSS، وقد أظهرت نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات النتائج التالية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية للطلبة بإختلاف نظامهم الدراسي وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية والسمة الغالبة في الدافعية أما السمات الشخصية للطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا هي المراجعة، المواظبة، الدافعية.

وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات في ضوء النتائج.

الكلمات المفتاحية:

السمات، الشخصية، طلبة شهادة الباكالوريا، سمات شخصية الطالب الناجح.

Abstract:

This study aimed to know the personality characteristics of students who succeeded in the baccalaureate degree at Ammar Thleiji University in Laghouat for the academic season (2019/2020).

The objectives of the study were focused as follows:

Personal characteristics of successful students in the baccalaureate degree: review, attendance, motivation ... etc.

There are statistically significant differences in the personality characteristics of successful students in the baccalaureate according to their sex and academic system.

There are statistically significant differences in the personality traits of students according to their specialization among a sample of baccalaureate students. (Division of Arts and Sciences)

The predominant features of the successful "motivation" students, as the study sample consisted of a total of the first year BA students and the number of its members was 30 students. To collect information, a questionnaire was constructed consisting of (30) items and the validity and consistency of the performance was verified. The results of the study showed, in light of the hypotheses, the following results: There are statistically significant differences in the personal characteristics of students with different academic systems, and there are statistically significant differences and the dominant feature in motivation. The personal characteristics of successful students in the baccalaureate degree are review, attendance, and motivation.

The study concluded with a number of recommendations in light of the results.

key words:

Traits, personality, baccalaureate students, personality traits of a successful student.

مقدمة

مقدمة:

تعتبر السمات الشخصية محور الدراسات وقد اجتهد كثير من علماء النفس لوضع أفكار ونظريات مختلفة قابلة للتحقيق والتطبيق لتقديم تفسيرات أكثر وضوحا للنفس البشرية وللشخصية الإنسانية.

إن الفروق الفردية التي تميز الطالب عن الآخر ما هي إلا مؤشرا نفسيا وعقليا واجتماعيا يدل على التباين والإختلاف في الشخصية بين الأفراد والتي يفسره على أساس جملة الصفات أو الأبعاد أو السمات التي تطبع الشخصية وتعدد إستجاباتها ونمط سلوكها.

فإن تنمية شخصية الطالب لا يتكون في معظمها إلا من خلال عملية التعليم في مراحلها المختلفة ومنها مرحلة الثانوي (شهادة البكالوريا) التي يعيشها الطالب فعملية التعليم هي محور التقدم والنجاح، ولعل أهم عنصر في عملية التعليم هو الطالب.

ولعل من أهم هذه المجالات الشخصية، فمن المهم دراسة شخصية الطالب وسماتهم وذلك بتحديد قدراتهم العقلية والجسمية والنفسية، فقدرة الطالب على التحصيل والتعلم تتطلب قدرة عقلية، وكما نعرف أن الطلاب يتعاونون في قدراتهم ترتبط درجة وجودها بالسمات الشخصية.

ولهذا قمنا بهذه الدراسة والمتمثلة في السمات الشخصية لدى الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا حيث شملت الدراسة الجوانب النظرية والتطبيقية وتضمنت:

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها وأهدافها، أهميتها وتحديد المفاهيم الإجرائية، والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: تمت فيه تعريف الشخصية وخصائها، تكامل وبنية الشخصية، محددات ومقومات الشخصية، تعريف السمات، معايير تحديد السمة، أنواع وأنماط السمات، وخصائص السمات، وكذلك نظريات السمات.

وإحتوى الفصل على تعريف الطالب الناجح، سمات الطالب الناجح، معايير الطالب الناجح، عناصر ومحددات الطالب الناجح، أثر التحصيل الدراسية على حياة الطلبة وشخصياتهم، وحاجيات المراهق.

وشمل الفصل الرابع: على الأساليب الاحصائية وحدود الدراسة، أداة الدراسة، منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، اجراءات الدراسة.

والفصل الخامس تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات والاستنتاج العام.

وقد اعتمدنا على مجموعة من المراجع الحديثة من أجل إتمام هذه الدراسة.

الفصل الأول:
مشكلة الدراسة واعتباراتها

1/ مشكلة الدراسة

2/ أهداف الدراسة

3/ أهمية الدراسة

4/ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

5/ الدراسات السابقة

6/ وجه الاستفادة من هذه الدراسات

1-مشكلة الدراسة:

يعتبر موضوع السمات الشخصية من المواضيع الهامة في ميدان علم النفس وعلوم التربية، وذات اهمية بالغة وهو السمات الشخصية التي يتحلى بها الطالب بإعتبارها جملة من الصفات الجسمية والعقلية والوجدانية التي تميز الفرد عن غيره تميزا واضحا، كونها الوحدة الرئيسية لبناء الشخصية مستقرة ثابتة نسبيا.

ويعرفها جوردن البورت وهو يحده ويعرف الشخصية بمثابة التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته.

وقد دلت الدراسات مثل دراسة عبد الخالق 1981 هي أنه أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام سيء يمكن أن يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم البعض أي توجد فروق فردية فيها وعلى أنها شخصية الطالب تلعب دورا أساسيا في تحصيله كما أكد ذلك دراسة جوردن وعبد الخالق.

فالسمات الشخصية للطالب تلعب دور مهم في نجاحه وهذا ما أردنا التعرف إليه من خلال هذه الدراسة إنطلاقا من التساؤلات التالية:

1. ما السمات الشخصية للطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا؟
2. هل توجد فروق في السمات الشخصية للطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا تعزى الى جنسهم؟
3. هل توجد فروق في سمات شخصية الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا تعزى بتخصصهم؟
4. ما السمات الغالبة لدى الطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا؟

2- أهداف الدراسة:

تعتمد أهداف الدراسة بدلا عن الفرضيات بسبب الدراسة الاستكشافية.

1. التعرف على الخصائص والسمات التي يتصف بها الطالب الناجح.

2. التعرف على طبيعة السمات الشخصية للطلبة الناجحين لشهادة البكالوريا.
3. التعرف على الفروق بين الجنسين لشهادة البكالوريا.
4. السمة الغالبة هي الدافعية.

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهميتها في أنها تتناول موضوعا حيويا وجيدا، يخدم الميدان التربوي والنفسي وتأتي اهمية دراسة السمات بإعتبارها الأبعاد الأساسية في شخصية الطالب، وهذه السمات عادة ما تكون مختلفة ومتفاوتة بين الأفراد، وبإعتبارها الأبعاد الأساسية المؤثر في شخصية الطالب.

4- التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

- **السمات:** السمة هي صفة جسمية أو نفسية، فطرية أو مكتسبة، وهي التي تميز الفرد عن الآخرين تميزا حادا وتعتبر عن إستعداد ثابت نسبيا لنوع السلوك.

وقد تكون السمة المكتسبة كالسمات الإجتماعية مثل الأمانة أو الخداع والصدق أو الكذب والشفقة أو القسوة، وكذلك الميول والإتجاهات والعواطف فالسمة إذن هي أي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر والسمات لدى الفرد ثابتة رغم أنها تتباين من فرد لآخر، ولكن هذه الفروق توجد في مستويات مختلفة.

فهي ليست مجرد ملخص يوجز سلوك الملحوظ بل موجودة مع الشخص، فهي عادات على مستوى أكثر تعقيد، فالسمات توجه الفعل وتحركه وبذلك فهي تختلف عن تكوينات النفسية الداخلية التي حددها فرويد وذلك لأنها ليست بحاجة إلى الآخرين حتى يتم تكوينها.

- **الشخصية:** مجموع الخصائص النفسية والعقلية والجسمية التي تكون الفرد، وخاصة كما يراه الآخرون.

كما هي من أشد معاني علم النفس تعقيدا، وتركيبا ذلك لأنها تشمل جميع الصفات في حالة تفاعلها مع بعض لشخص معين.

- **طلبة شهادة البكالوريا:** هو الطالب الذي يجتاز الإمتحان في آخر السنة وتطلف شهادة البكالوريا على شهادة ختم التعليم الثانوي وهي شهادة علمية كما هي سنة تحدد مصيره وهي مفتاح النجاح والصمود نحو القمة.
- **سمات شخصية الطالب الناجح:** الطالب الناجح هو الذي يؤمن أن النجاح هو الخيار الصحيح في الحياة ودونه لن يكون الانسان ذا قيمة وأهمية، كما ولن ترقى أفعاله إلى الطموح الذي يسعى إليه فترى الطالب الناجح، يوصل الليل بالنهار ويبذل قصارى جهده في الدراسة ويطبق ما أمكن من نصائح فالطالب الناجح:

- من ينظم وقته للوصول للنجاح والتميز.
- من يتصرف بإحترام إتجاه معلمه وغيره من التلاميذ في الصف.
- من يؤمن أن الدراسة تحتاج إلى اجتهاد ومواظبة.
- المشارك في الأنشطة الدراسية وغيرها.

5- الدراسات السابقة:

أ. دراسات عربية:

1. دراسة شيبي (2005): دراسة هدفت إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بسمات الشخصية، وبلغ حجم العينة (400) طالبة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، استخدمت شيبي مقياس الوحدة النفسية من إعدادها ومقياس ريكسون لسمات الشخصية وأظهرت النتائج وجود ارتباط سالب دال احصائيا يشير إلى ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية، مقابل إنخفاض في درجة السمات الشخصية، وأظهرت النتيجة أيضا بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة سمات الشخصية تعزى لمتغير العمر. (الحجري، 2014، ص 29)

2. دراسة المخلافي (2010): بعنوان فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة هدفت العلاقة بين بعض السمات الشخصية (التألف، الثبات، الإنفعالي، والدهاء، والحنكة) وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة الصنعاء والتعرف على أثر المتغيرات الديمغرافية في بعض السمات الشخصية المقنن على البيئة العربية واستبانة فعالية الذات الأكاديمية كأداتين للدراسة.

3. دراسة ساث أو جرمان ودافيد سا. فاندر (2006): تناولت الدراسة العلاقة بين السمات الشخصية والتحصيل الأكاديمي وخصصت سمة يقظة الضمير في دراستها التي أجريت على عينة مقدارها (131) طالب وطالبة من جامعة كاليفورنيا، وتوصلت النتائج إلى أن سمة يقظة الضمير هي المؤثر الأساسي على التحصيل الاكاديمية أي أن هناك علاقة إرتباطية قوية بين سمة يقظة الضمير والتحصيل الأكاديمي. (صالحي، 2003، ص17)

4. دراسة "سيد خير الدين": هي علاقة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو فطرية أو مكتسبة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وشكله وتكيفه، وتميزه عن غيره من الأفراد.

5. دراسة الأنصاري (1996): في الكويت حيث هدفت الى معرفة تأثير حرب الخليج الثانية في السمات الشخصية لدى الإناث والذكور في سمة الخجل، واختار لذلك عينة قوامها (268) طالبا وطالبة، واستخدام العينة نفسها، والعدد نفسه بعد الحرب، وأسفرت نتائج الدراسة من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في سمة الخجل قبل الحرب وبعدها.

6. دراسة "مهاب حطاب": والتي أخذت كمتغيرين الرضا عن الدراسة ولتحصيل الأكاديمي، قد وجدت الباحثة أن الطلبة الأكثر رضا عن دراستهم هم أكثر نجاحا الطلبة الأقل رضا.

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

التعقيب على الدراسات التي تناولت السمات الشخصية:

تشابهت الدراسات التي تناولت السمات الشخصية من حيث إنقائها لطلاب الجامعة وهذا ما يتفق مع دراستنا بينما اختلفت أهداف الدراسة فنجد دراسة المخلافي (2010) أنه اختار بعض السمات الشخصية (التألق، والدهاء) وقام بدراسة علاقتها بالذات الأكاديمية، كما نجد دراسة الشيبي (2005) هدفت إلى الكشف بالشعور بالوحدة النفسية، كما نجد دراسة ساثا وجرمان (2006) قام بتحديد سمة واحدة وهي سمة يقظة الضمير وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي.

حيث أكدت نتائج دراسة ديست (2003) ودراسة ساثا وجرمان (2006) على أن هناك علاقة ارتباطية قوية بين سمة يقظة الضمير بالتحصيل الأكاديمي، وكذا أسفرت نتائج دراسة كل من المخلافي (2010) ودراسة شيبي (2005) على عدم وجود فروق دالة بين سمات الشخصية وفقا لمتغيري الجنس والعمر.

من حيث حجم العينة: تراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بالسمة الشخصية ما بين (131–400) فردا، وهي عينات كبيرة تساعد في تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان، والذي من بين شروطه أن يكون حجم العينة كبيرا.

من حيث نوع العينة: تمثلت عينة الدراسات السابقة التي تناولت السمات الشخصية حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

كما اختلفت الدراسات في وجود ارتباط سالب دال إحصائيا إلى ارتفاع الشعور بالوحدة النفسية، مقابل انخفاض في درجة السمات الشخصية حيث أظهرت النتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية كل من دراسة شيبي (2005).

التعقيب على الدراسات التي تناولت الطالب الناجح:

تشابهت الدراسات التي تناولت الطالب الناجح فنجد دراسة بركات (1998) وتهدف إلى معرفة العلاقات بين سمتي التفاؤل، التشاؤم، وبعض متغيرات الشخصية المرتبطة بالطالب كالجنس والعمر، الحالة الإجتماعية والتخصص الدراسي، بينما نجد دراسة الأنصاري (1996) هدفت إلى معرفة السمات لدى الاناث والذكور في سمة الخجل كما نجد في دراسة "أولغا قندلقت" أن سمة التي يتميز بها الانسان هي الطموح فالانسان الطموح يحاول دائما الانتقال من النجاح لآخر وما يحققه ليس له نهاية.

ومن حيث حجم العينة: حيث تراوحت حجم العينة في الدراسات السابقة ما بين (254-268) طالبا وطالبة وعينة تساعد في تطبيق أدوات الاستبيان.

كما اختلفت الدراسات في وجود فروق لدى الطالبة على بعد الشخصية التفاؤل والتشاؤم وتعزى الى تغيرات التخصص لصالح العلمي، كما أسفرت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في سمة الخجل.

6- وجه الاستفادة من هذه الدراسات:

1/ التعرف على أهم السمات الشخصية للطالب الناجح في شهادة البكالوريا.

2/ الاستفادة من هذه الدراسات بالعمل بالمقترحات والتوصيات في إنجاز الدراسة.

3/ لقد ساعدتنا هذه الدراسات بشكل كبير في تحديد مصطلحات البحث وتحديد الاشكاليات والفروض كما ساعدتنا في شرح بعض المفاهيم التي كانت مبهمة لدينا.

الفصل الثاني:
السمات الشخصية

تمهيد

1/ تعريف الشخصية

2/ خصائص الشخصية

3/ تكامل وبنية الشخصية

4/ محددات الشخصية ومقوماتها

5/ تعريف السمات

6/ معايير تحديد السمة

7/ أنواع السمات

8/ خصائص السمات

9/ نظريات السمات

10/ أنماط سمات الشخصية

11/ أبعاد السمات الشخصية

12/ السمات الشخصية للطالب الناجح:

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر شخصية الفرد حصيلة لمجموعة من الاستعدادات الفطرية اضافة الى الظروف الخارجية، وهذه الأخيرة تعد بمثابة بناء يمتاز بالدينامية والتغيير، تساهم في إنجاز وبناء مراحل النمو والرقي التي يمر بها الإنسان منذ الولادة إلى الوفاة، ولكل مرحلة سلوكياتها وقدراتها المختلفة من حيث السرعة والانسجام.

ومما قدمناه هو نظرة بسيطة عن مفهوم الشخصية جعلنا نرغب في معرفة صورة أدق وأوضح عن الشخصية من حيث التعريف وخاصة أن موضوعها تناوله العديد من علماء النفس منهم بالدراسة وغيرهم من الباحثين.

حيث سنتطرق في هذا الفصل على أهم النظريات والخصائص وأهم المعايير للسمات الشخصية.

1- تعريف الشخصية:

أ. **لغة:** الشخصية من شخص، سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد، وكل شيء رأيت جسمانه، فقد رأيت شخصه. (إبن منظور، 1975، ص 45)

ب. **إصطلاحا:** صفة جسمية ونفسية وفطرية أو مكتسبة والتي تميز فردا عن الآخرين تميزا حاد، وتعبر السمة عن استعداد ثابت نسبيا لنوع من السلوك. (طه، ص 227)

2- خصائص الشخصية:

تتصف الشخصية بعدة صفات أهمها:

2-1- الثبات: فالأشخاص يملكون صورة ثابتة من الموق لآخر عبر الزمان فإذا سلك شخص ما بطريقة معينة في موقف فإننا نتنبأ بأنه سيسلك الطريقة ذاتها في المواقف المتشابهة، والثبات قد يكون عبر الزمان، وهو مدى ثبات السلوك خلال مراحل النمو المختلفة، ومع تقدم الشخص بالنفس ثم الثبات عبر الموقف، وهنا ننظر إلى ثبات سلوك الفرد من موقف إلى آخر، ويظهر الثبات في جوانب ثلاث من جوانب الشخصية:

- ثبات في الأعمال، طريقة التعامل مع الآخرين (احترام، مسؤولية).
- ثبات في الأسلوب والتعبير (طريقة مسك القلم).
- ثبات في البناء الداخلي (الدوافع والميول).

2-2- التغير الدينامية: فإذا كانت الشخصية تتميز بالثبات فإن ذلك لا يعني أنها "سكونية" إن الثبات هو ثبات نسبي، وهكذا فإن صفات التغير والنمو والإرتقاء والإكتساب والتعلم كلها تعبر عن "دينامية الشخصية"، إن أوضح مظاهر التغير في الشخصية جانبان هما:

- النمو والإرتقاء من نسا إلى وما يرافق ذلك من تعلم وإكتساب.
- العلاج النفسي وطرق الارشاد التي تعدل من سلوك الشخص (سوء تكيفه أو اضطرابه)، وجعله سلوكا سويا (تكيف حسن) أي علاج الأشخاص من الاضطرابات وحالات الشذوذ بإستخدام تقنيات العلاج النفسي.

2-3- التكامل: ويضمن كون الشخصية ليست مجرد مجموعة من الصفات التي تكونها وإنما قوة الشخصية تقاس بقدر ما يكون بين مكوناتها من تماسك وإنسجام وتكامل.

(كامل، 2003، ص 10)

3- تكامل وبنية الشخصية:

ترتبط حياة الفرد وخبراته منذ ميلاده إرتباطا وثيقا بعلاقته مع غيره من الناس، فلا تكاد تمضي أسابيع على ميلاد الكائن البيولوجي حتى يصير تدريجيا كائن إجتماعيا يلعب دورا إيجابيا خاص به بعد أن أكان مجرد مستقبل سلبي وهنا يبدو منذ البداية مدى العلاقة الوثيقة بين مظاهر جسمية وإنفعالية وعقلية وخاصة اللغة ولكما ظهرت وظائف جسمية جديدة كالحواس (من شم، وسمع وبصر) والحركة (من صبو وزحف إلى مشي) اتسعت رقعة نشاطه الإجتماعي وزادت فرص تفاعله مع غيره والتعرف على بيئته المباشرة ويصاحب هذا النمو الإنفعالي وهكذا يزداد تنوع الإنفعالات بإزدياد النضج حتى تتكون للسلوك الإنفعالي صور لا حصر لها، ونتيجة لتفاعل الكائن العضوي البيولوجي مع

المجتمع تتميز الكتلة السيكولوجي ويتبلور ما نطلق عليه "الأنا" وهو الجانب الشوري من الشخصية ويمثل الخبرة الشخصية للفرد، وبذلك يتحول الكائن العضوي البيولوجي إلى كائن إجتماعي سيكولوجي، فالسلوك إجتماعي للفرد ليس منفصلا على الأساسين البيولوجي والسيكولوجي فالإنسان وحدة متكاملة لا تتجزأ، وكي يتكامل الكائن الحي في بيئته يعتمد على تضامن من عوامل ثلاثة. (Eduard et Marin, 2004, P 24)

1. **العامل التكاملي البيولوجي:** هو جهاز العصبي ووظيفته الأساسية تنظيم التفاعلات العضوية وتنظم علاقة الجسم ببيئة الخراجية.

2. **العامل التكاملي السيكولوجي:** هو الذاكرة ووظيفتها حلقة اتصال بين الماضي والحاضر وبين مختلف الوظائف العقلية، كما أن الحياة النفسية تستند في تنشيطها ونموها ومواصلة نشاطها إلى التحصيل والإكتساب والذاكرة شرط أساسي لتحقيق هذا الإكتساب ووظيفته.

3. **العامل التكاملي الإجتماعي:** وهو اللغة ووظيفتها حلقة وصل بين الفرد والمجتمع بالإضافة إلى تنظيم سلوكه وشؤونه الإجتماعية فهي أساس التفاهم والتعاون والتوافق.

(الميليح، 2001، ص 24)

4- محددات الشخصية ومقوماتها:

4-1- محددات الشخصية:

هناك مجموعة عوامل تساهم في بناء الشخصية الفرد ومن أبرز تلك العوامل الاولى المتمثلة بخبرات الفرد الخاصة التي تخص كل أفراد وتميزه عن غيره وهي خبرات ترتبط بالعوامل الاجتماعية والبيئية المؤثرة على تكوين الشخصي للفرد وعلى هذا الأساس يجب أن ينظر للشخصية في ضوء أربعة محددات وما بينهما من تفاعلات وهذه المحددات لأربعة هي:

- **المحددات البيولوجية:** وهي تشمل مجموع القدرات والاستعدادات والصفات العقلية والجسمية التي يولد الفرد موزد بها والتي يتشابه جميع أفراد النوع فيها وتتمثل في بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها إجتهاد كبير على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه وعلى سماته المزاجية ودوافعه وعلى قدرته على التوافق مع البيئة وتؤثر العوامل البيولوجية في تكوين الشخصية ولا بد من معرفتها في دراسة الشخصية خصوصا الشخصيات المريضة أو الشاذة إذ أنه كثيرا ما تلقي هذه المنظومة الجسمية والفسيولوجية الضوء على النواحي النفسية المعرفية والمزاجية وكذلك النواحي الاجتماعي. (ربيع، 2013، ص 48)
- **محددات عضوية الجماعة:** إن الشخصية ليست منبه ثابت فهي متغير منذ الولادة فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة ما يمر من خبرات وتعلم ولكي نفهم أبرز الخصائص في شخصية الإنسان نحتاج إلى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية في بيئته وثقافته التي نشأ فيها من أجل الحكم على سلوكه ونمو الشخصية، ويؤثر نموذج الحياة الإجتماعية والثقافية وأشكال العلاقة بين الأفراد الجماعة وما يشيع بينهم من عادات وتقاليد وقيم وما يعيشونه من نظم تنسق هذه العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية.
- **محددات الدور:** إن الدور الذي يؤديه الفرد في الحياة إنما يشير إلى كل من الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه الدور هو ما يتوقع المجتمع من أفراد الذي يحتل مركز معينا داخل الجماعة ويجدد كل مجتمع الأدوار الاجتماعية التي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية وتختلف الأدوار الاجتماعية التي يتوقع من أفراده القيام بها في حياتهم العادية وتختلف الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد بإختلاف الثقافات التي يحبون فيها. (ربيع، 2013، ص 50)

- **محددات الموقف:** ما أكثر المواقف التي يمر فيها الفرد في حياته، وما أكثرها تأثير في شخصية بالطبع لا يمكن النظر في الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها وتوجد فيها، فحتى العمليات البيولوجية أو الفسيولوجية تتطلب وجود أجهزة داخلية أو عوامل بيئية ومواقف تتحقق فيها فعملية التنفس مثلا تتضمن وجود رئتين داخليتين وفي وقت نفسه وجود هواء خارجي لازم لعملية التنفس وعملية الهضم هي أخرى تتضمن الإحساس بالجوع وفي الوقت نفسه تتضمن وجود الطعام اللازم لإشباع هذا الدافع وبهذه العوامل الداخلية والخارجية مما يتم إغلاق دائرة السلوك وهكذا فالموقف الذي يوجد فيه الفرد يلعب دورا هاما رغم توفر شروط القياد لديه في كلتا الحالتين. (ربيع، 2013، ص 52)

4-2- مقومات الشخصية:

توجد جملة من المقومات على أساسها يمكن أن تحدد الشخصية فيمكن اختصارها فيما يلي:

- **الورقة والبيولوجيا:** خلق الإنسان نزودا بناء تشريحي وفيسيولوجي وعصبي وعقلي وأيضا فالوراثة لها دخل كبير في تكوين الشكل العام وطول وقصر القامة ووزنه وأيضا لون البشرة وكل هذه العوامل الوراثية تلعب دورا كبيرا في التكوين الجيني للفرد وتنتقل من جيل لآخر من خلال الجينات.

- **البيئة الجغرافية:** عندما تتكلم عن البيئة الجغرافية فتجدر جو ضمنها الموقع والتضاريس والمناخ...الخ.

وتلعب هذه العوامل دورا هاما في تحديد الخصائص الثقافية والحضارية التي تؤثر في سلوك والجماعة.

- **البيئة الاجتماعية:** وتمثل في التغيرات الاجتماعية التي يتوقعها الانسان في بيئة ومثال على ذلك: التقليد والعادات، والمسارات التنشئة الاجتماعية التي يتوقعها الانسان في

بيئة ومثال على ذلك: التقاليد والعادات، ومسارات التنشئة الاجتماعية وعمليات التفاعل والتأثير والإمتثالية وأنواع القيادة والسلطة وكل هذا يؤثر تأثيرا مباشرا في آليات التطبع الاجتماعي.

- **البيئة الثقافية:** إن اختلاف في سمات الشخصية في المجتمعات المختلفة يرجع عادة إلى تأثير الثقافة، فكل نمط ثقافي يمكن أن يؤدي إلى تثبيت سمات معينة في الشخصية.

(الميلادي، 2006، ص 16)

5- تعريف السمات:

أ. **لغة:** كلمة سمة مشتقة من السمت يعني حسن النحو في مذهب الدين، والفعل سمت يسمت سمتا وإنه لحسن السمت أي حسن القصد والمذهب في دينه ودنياه.

(إبن منظور، 1974، ص 46)

ب. **إصطلاحا:** من صفة جسمية ونفسية وفطرية أو مكتسبة والتي تميز فردا عن آخرين تمييزا حادا، وتعبر السمة عن استعداد ثابت نسبيا لنوع من السلوك. (فرج، ص 227)

ج. تعريف السمات لدى بعض علماء النفس:

- **تعريف البورت لسمات:** نظام نفسي عصبي يتميز والتمركز بالفرد ولديه القدرة مع نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفيا. (محمد، 2002، ص 45)
- **تعريف جيلفورد:** السمة هي أي جانب ذو دوام نسبي يمكن تميزه، وعلى أساسه يختلف الرد عن غيره.
- **تعريف أبزنك:** السمة هي مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معا وتعتبر السمات عنده مفاهيم نظرية أكثر منها وحدات حسية. (يونس، 2004، ص 246)
- **تعريف كاتل:** مجموعة ردود الأفعال والاستجابة التي تربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد.

- تعريف أحمد محمد عبد الخالق: إن السمة هي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيه الأفراد ويتميزون بعضهم على بعض، وقد تكون السمة وراثية يومكن أن تكون جسمية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية معينة.
- **تعريف سيد خير الله:** السمة هي العلاقة أو الصفة جسمية أو عقلية أو مزاجية أو خلقية أو اجتماعية أو حركية شعورية أو لا شعورية فطرية أو مكتسبة، تطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وتشكله وتعين نوعه وكيفيته، وتميزه عن غيره من الأفراد.
- **تعريف محمد عثمان لجاني:** أن السمات هي انماط سلوكية عامة ودائمة وثابتة نسبيا تصدر عن الفرد في كثيرة، وتعبر عن توافقه مع البيئة، يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يستدل على وجودها من ملاحظة سلوك الفرد خلال فترة من الزمن.

(الجبل، 2000، ص ص 301-302)

6- معايير تحديد السمة:

تحديد البورت ثمانية معايير لتحديد السمة وهي كالتالي:

- إن السمة أكثر من وجود اسمي (بمعنى أنها عادات على مستوى أكثر تعقيدا).
- ان أكثر عمومية من العادات (عادتان أو أكثر) تتضمنان وتتصفان معا لتكون سمة.
- إن وجود السمة يمكن أن يتحدد عمليا أو احصائيا.
- ان السمات ليست مستقلة بعضها عن البعض بل هي مرتبطة.
- ان السمة الشخصية اذا نظرنا إليها سيكولوجيا قد لا يكون لها دلالة خلفية إلى سمة (فهي قد لا تتفق والمفهوم الاجتماعي المتعارف عليه لهذه السمة)
- إن أفعال والعادات غير المنسقة مع سمة ما ليست دليلا على عدم وجود هذه السمة (فقد تظهر سمات متناقصة أحيانا لدى الفرد على نحو ما نجد في سمة النظافة والإهمال).
- إن السمة الدينامية أنها تقوم بدور واقعي في كل سلوك.

- إن السمة ما قد ينظر إليها في ضوء الشخصية التي تحتويها أو في ضوء توزيعها بالنسبة للمجموع العام من الناس أي أن السمات قد تكون فريدة أو عامة أو مشتركة بين الناس. (راجح، 1979، ص 461)

7- أنواع السمات:

قسم كاتل (Cattel) السمات إلى:

أولا: من حيث العمومية

ميز كاتل بين نوعين من السمات هما: سمات فردية وسمات مشتركة Unique Trails & Common Trails ويتفق كاتل مع ألبورث في أن هناك سمات مشتركة يشارك فيها الأفراد جميع أعضاء بيئة اجتماعية معينة، وهو إضافة إلى ذلك على أن هناك سمات فريدة لا تتوفر إلى لدى فرد معين، ولا يمكن أن توجد لدى أي شخص أخر في هذه الصورة بالضبط.

(الميلادي عبد المنعم، 2006، ص 35)

ثانيا: من حيث النوعية

أ. **سمات المعرفية:** سمات العقلية تتعلق بالفعالية التي يصل بها الفرد الى الهدف مثل الذكاء والقدرات والثقافة والمعارف العامة والمهنية وفكرة الفرد عن نفسه ووجهة نظره وإدراكه للناس والواقع".

ب. **السمات الدينامية:** هي نوعية ومتصلة كالإتجاهات والرغبات مثل: سمة الطموح، كراهية السلطة، وحب الرياضة، وهذه تتعلق بتهيئة الفرد للسعي نحو بعض الأهداف وهي على ثلاثة أنواع: السمات التكوينية، السمات البيئة، الإتجاهات.

(كاتل محمد، محمد عويضة، 1996، ص 29)

ج. **السمات المزاجية:** وهي خصائص الشخص التي تتحد وراثيا وتحدد أسلوبه العام وإيقاعه أن سمات المزاج تحدد السرعة التي بها يستجيب الفرد للموقف والطاقة

والانفعال، إنما تحدد مدى مثابرة الشخص وإعتداله في آدابه وسلوكه، ومدى قابليته للإثارة.

فقسم جولدن أبورت السمات الشخصية إلى:

أ. **السمات المشتركة:** فئة تصنف فيها أشكال السلوك المتكافئة وظيفتها بين الناس.

ب. **السمات الخاصة:** وهي التي تخص فردا بحيث لا يمكن أن نصف آخر بالطريقة ذاتها. (عبد الخالق، 2004، ص ص 08-52)

ج. **السمات الأصلية (الأساسية):** وهي التي تبلغ قدرا من السيادة.

د. **السمات المركزية:** وهي أكثر شيوعا.

ه. **السمات الثانوية:** وهي أقل حدوثها وأقل أهمية وقف الشخصية.

و. **السمات التعبيرية:** هي السمات معينة تؤثر على شكل السلوك وتلونه.

ز. **السمات الاتجاهية:** هي ذات تأثير محدود. (عبد السميع، 1997، ص 44)

8- خصائص السمات:

تشتمل خصائص السمات في:

السمة ذات ثبات نسبي ومن الممكن تعديلها وتغيرها في ظل الشروط معينة.

السمة لها قوة دفاعية وهي تعمل بأسلوب ديناميكي متفاعل ما يؤكد دورها كدافع للسلوك السمة متصل كمي قابل للتدرج وتنحدر تجريبيا أو احصائيا فالفروق بين الأفراد على سمة معينة هي فروق في الدرجة أكثر منها فروق في النوع السمات أحادية وثنائية القطب تتعدل السمات بالتعلم السمة تكوين فرضي لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يستدل عليه من خلال تكرار السلوك بطريقة واحدة للسمات مرتبطة بعضها ببعض.

(عبد الخالق، 1983، ص ص 66-67)

9- نظريات السمات:

1) **نظرية السمات البورت:** يعتبر البورت من أشهر السيكولوجيين الأمريكيين الذين اهتموا بقضايا علم النفس الاجتماعي حيث اشتهر بدراية القيم والاشاعة والشخصية التي ألف فيها كتابا بعنوان "الشخصية تفسير سيكولوجي" نظرا البورت إلى السمات بإعتبارها الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية فقد فحص زميله Odport سنة 1936 قاموسا محولا باللغة الانجليزية المفردات التي تصف سمات الشخصية التي بلغت 17953 مفردة واختصرها إلى (4541) كلمة تشير إلى قائمة السمات والتي اعتبرها نقطة بداية لدراسة الشخصية.

ومن هنا نجد البورت قد صاغ نظريته الشهيرة التي تقوم إن السمات التي تمثل جزء من الفطرة السليمة والإتجاه الحدسي في وصف الشخصية والتي يستخدمها الرجل العادي في محاولته لوصف شخص ما ولقد أكد البورت فكرة ان السمات هي الخصائص المتكاملة للشخص أي أنها تشير إلى خصائص نفسية عصبية واقعية تحدد كيفية سلوك أو يمكن التعرف عليها فقط من خلال الملاحظة وعن طريقة الإستدلال مما هو مركزي وأساسي، ولقد قام ألبورت بوضع فكرتان لنظرية السمات هما:

- وجود استعداد مستقل عن ملابسات التعليم والبيئة.
- ثبات سلوك الفرد واتساقه.

2) **نظرية السمات لكاتل:** إذا كان البورت هو عميد واضعي نظرية السمات فإن كاتل هو بصورة ما أحد كبار مخططيها، حيث نظر إلى السمة "بأنها تكوين عقلي يستدل عليه من السلوك أو هي تكوين أساليب يحدد انتظام وثباته، فالشخصية بالنسبة له هي النمط الفريد من السمات، فالسمة هي الصفة أو الخاصية التي تميز سلوك الفرد وهي إما موروثة أو مكتسبة وتعتبر الوحدة الرئيسية لبناء الشخصية وذلك لأن الجهد الأساسي لكاتل كان موجها نحو خفض قائمة سمات الشخصية بطريقة منظمة إلى عدد قليل يمكن معالجتها

عن طريق "التحليل العاملي" الذي يعتمد على دراسة الارتباط بين ألوان السلوك المتعلقة بالشخصية والتي يكشف عنها من طرف الملاحظة والاختبارات، لقد وضع كاتل هذا الأسلوب بمجموعة من المقاييس يمكن فهمها بسهولة فقد وضع استبيان الشخصية للراشدين لقياس ستة عشر سمة مركزية يعتقد أنها تفسر معظم عناصر الشخصية الظاهرية الهامة.

3) **نظرية هانز ايزنك Eysenek 1967:** يعتبر ايزنك من أبرز من أسهموا في نظرية السمات حيث قدم وصفا منظما للشخصية فالعادات أساسا تقوم عليها سمات الشخصية وهذه بدورها تتجمع في أبعاد قليلة بناء على تحليل عاملي أدى إلى التواصل الأبعاد التالية:

- الانبساط (أي الاجتماعي والمرنة).
- الانطواء العصابية (الاستعداد للمرض العصابي).
- الذهانية (الاستعداد للمرض الذهاني).

4) **نظرية جيلفورد Guilford:** قسم السمات إلى التصنيفات ولكن تصنيفاته تمثل مختلف الميول والقدرات والحاجات والاتجاهات كما فرق بين السمات الممثلة في السلوك وتلك السمات المرتبطة بالنواحي الجسمية أو البدنية.

5) **نظرية ألبورت:** يعتبر جوردن ألبوريت من أوائل السيكولوجيين الأمريكيين الذي وضعوا الأساس الأول لنظرية السمات، والسمة في نظره استعداد أو نزعة عامة عند الفرد تحدد سلوكه، ومن ثمة فهي سابقة على السلوك، يؤكد ألبورت أنه لا يوجد شخصان متشابهان في السمة الواحدة، وقد يتشابه الأفراد في نوع السمة لكنهم يختلفون في الطريقة تنظم وتعمل بها عند كل فرد وحده، بمعنى ثبوت نوعية السمات ولكنها تختلف في مقدارها من شخص لآخر. (لازاروس، 1984، ص 63)

10- أنماط سمات الشخصية:

- **الشخصية الانبساطية:** يتميز صاحب الشخصية الانبساطية بالقابلية العائلية في التكيف السريع ويمتلك مرونة عالية حسب متطلبات الحياة وظروف التواصل الاجتماعي وتحقيق مكاسب عالية ونجاحات تقترن بالرضا الذاتي والاجتماعي وهذا النمط يلاقي إعجاب والقبول من الكثير من الناس من كل شرائح المجتمع. (عويضة، 1996، ص 22)
- **الشخصية الانطوائية:** إن صاحب هذا النمط من الشخصية يميل برغبة عالية إلى الإنعزال والوحدة مع وجود استمرار حالة التأمل حتى أنه يفعل صاحب هذه الشخصية تجنب الواقع وأنه يرى في الواقع عقبة أمامه دائما وحاجزا نفسيا من العجب تجاوزه ويحاول جاهدا مع نفسه تجنب الواقع بكل ما إستطاع وبأي وسيلة ممكنة ولا يميل إلى الجوانب المادية في البيئة التي يعيش فيها ويفضل في بعض الأحيان الاعتبارات النظرية المثالية ويميل إلى جانب الخيال أكثر مع الواقع الحقيقي ولديه حساسية مفرطة نحو أخرين ونحو الرفضوالنقد ورفض الدخول في أي علاقات إلا بعد الحصول على ضمانات شديدة القبول.
- **الشخصية العدوانية:** يتشابه سلوك الشخصية العدوانية مع السلوك بالشخصية الاجتماعية أو شخصية الغير متزنة انفعاليا حيث يستجيب بنوبات تتسم بسهولة لإستثارة واللجوء للتدمير لمجرد الإحباطات البسيطة وحتى تأخذ الاستجابة بشكل التذمر المرضي وسلوكها دائما تعبير عن الإعتماد اللاشعوري الكامن بأخذ سلوكها العددان ونشر إشاعات القذف، التدمير، التخريب. (مأمون، 2007، ص ص 73-80)
- **الشخصية الإتكالية:** تعرف الإتكالية في معجم علم النفس 1990 في حال التي يتوقع فيها الفرد المساعدة من الآخرين أو يبحث من الدعم العاطفي والمادي وكذلك الحماية والرعاية اليومية والشخص الاتكالي يعتمد على الآخرين بالتوجيه وفي إتخاذ القرار في الإعالة، وفي مدرسة التحليل النفسي تعود الاشكالية إلى المرحلة الفمية التي يكون فيها

الرضيع معتمد اعتماد كليا على الأم للقوت والسند فخبرات الطفل مع أمه التي اكتسبها خلال التغذية تعد عاملا مهما في السلوك الاتكالي فحدوث أي حرمان في مرحلة الفمية يصبح إشارة للتثبيت ودليل على الاعتمادية ومن جهة نظر المعرفية مثل بياجه درس الفروق فيما يتعلق بالمتغيرات في مستوى النمو المعرفي بين الأطفال بعمر معين مفترضين تكرار ونوع السلوك الاتكالي يتغير مع العمر وبشكل منتظم فكلما كان طفل أذكى فإنه يحقق سلوكا استقلاليا ما دام قد أنجز البنى المعرفية الناتجة عن التغيرات في العمل باتجاه الاستقلال لذلك سيكون من الممكن التنبؤ بالارتباط السلبي بين معامل الذكاء وتكرار أو شدة السلوك الاتكالي ومن ذلك نستنتج أن الاتكالية تظهر عند الأطفال الذي يعانون من المشكلات تعليمية وسلوكية أكثر مما تظهر عند غيرهم. (مجيد، 2008، ص105)

ويشخص اضطراب الشخصية الاتكالية في النساء أكثر منه في الرجال ويحدث هذا الاضطراب في الشخصية عند الأفراد الذي عانون من مرض بدني مزمن في فترة الطفولة أو الأطفال الذين يعانون من قلق الافتراق ويتم تشخيص هذه الحالات عند ظهور ما لا يقل عن خمسة من الأعراض:

1. لا يستطيع الفرد اتخاذ القرارات المناسبة حول مفردات الحياة اليومية.
2. يوافق على أراء وأفكار الأخرين حتى في حالة قناعته بأنهم على الخطاء.
3. غير قادر على المبادرة.
4. يقبل تنفيذ طلبات الأخرين وإن كانت هذه الطلبات مزعجة له حتى يكون محبوب.
5. لا يتحمل الوحدة ويحاول بكل جهده أن يتجنبها ويشعر بالحاجة إلى رفقة الأخرين ويعبر عن هذه الحاجة بطريقة تمثيلية مؤثرة.
6. تكون ردود فعله عنيفة وشديدة عندما تصل علاقاته بالأخرين إلى القطعية النهائية.
7. يشعر بالقلق عند شعوره بأنه مهجور.

8. يتألم بسهولة عند تعرفه إلى النقد أو الإهمال.

11- أبعاد السمات الشخصية:

- **بعد العصابية:** يشير مفهوم العصابية أو عدم الإتزان إلى بعد الانفعالية، حيث يكون فيه الفرد مزاجي قلق متقلب وسيء التوافق في الطرق وفرد هادئ وجيد التوافق عند الطرف الاخر اذ يتراوح هذا البعد بين الناس لاسوياء معتدلي الهدوء وبين الناس الذي يميلون إلى معاناة على نحو مستمر من عدة اضطرابات عصبية تدعى العصابات من هنا كان هذا البعد بالعصابية: ويفسر إيزنك العصابية على النحو التالي بأن لكل الثدييات جهاز عصبيا مركزيا يتكون أساسا من مسالك عصبية طويلة تصل ما بين كل جزء الجسم والمخ وتنتقل المعلومات.
- **بعد الانبساطية ولانطوائية:** وهو يعني به الناس الخجولين الهادئين مقابل الناس المنطلقين الثرثارين وهذا بعد أيضا موجود لدى كل غير أن التفسير النفسي له معقد بعض الشيء لقد افترض ايزنك بأن الانبساط – لانطواء هو مسألة توازن في الكف والاستثارة في الدماغ ذاته إذ يعني بمفهوم الاستثارة ببساطة أن المنبه القادم أو المتجه إلى الكائن العضوي قد نجح في التأثير في خلايا العصبية المختلطة بسائر الجسم وبدون استثارة ونقل أو توصيل الدفعات فلا يمكن ان تحدث في الحقيقة تعلم أو سلوك أما الكف فهو عملية شبيهة بإحياء لقطع الاستجابة (رد فعل).

(Sujit, 2013, P 53)

- **الذهانية:** كما هو الحال في العصابية فإن الذهانية المرتفعة لا تعني بأن الفرد ذهاني لو أنه حتما سوف يصبح كذلك بل فقط أنه يبدي بعض الصفات الشائعة بين الذهانين وبأنه في حالة توفر بيئة معينة، قد يصاب بالذهان وكما يمكن التخيل فإن أنواع الصفات الموجودة لدى الناس مرتفعي الذهانية تتضمن عدم المبالاة برأي العام أو

المعتقدات ودرجة من التعبير الانفعالي غير الملائم، وهذا البعد يميز الناس الذين ينتهي بهم الحال في مؤسسات الرعاية. (Poeree, 2006, P 07)

- **العصابية:** هو عكس الاستقرار العاطفي ويعكس هذا العامل إلى ان الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضى بالنفس وصعوبة التوافق من المتطلبات الحياة كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات وترتبط العصابية سلبا بالرضا عن الحياة وإيجابيا عن التعبير الذاتي عن الإجهاد كما أن الأشخاص العصابيين أقل قدرة على تعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل كما أنهم أقل تحكما في اندفاعاتهم.
- **الانبساطية:** يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسمية (الانبساط – الانطواء) ويتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص اجتماعي محب للإختلاط يتوافق مع المعايير الخارجية يوجد اهتمامه إلى خارج الذات يحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة والميل الى العيش وفق قواعد ثابتة، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجد اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات شديد الحساسية مع أنه يكتم أحاسيسه وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكاره وخاصة التي تستند إلى قواعد تخصه.

(costa et macre, 1992)

12- السمات الشخصية للطالب الناجح:

هي سمات تميزه عن غيره من الطلبة ومن هذه الصفات التنظيم والترتيب الطالب الناجح منظم على الدوام، فهو بدون ملاحظاته على دفاتره، فيخص لكل نشاط وقتا وجهدا فللدراسة وقت جيد، يركز فيه الطالب على أهم النقاط والشروحات والدرس الذي لا يسهل عليه فهمه يعيد الكرة، ويحاول فهمه ويخص له وقت إضافي، فيما يمنح نفسه وقتا من الراحة كما يمارس الرياضة لصحة جسمه وعقله.

يجب أن يتصرف الطالب الناجح بإحترام اتجاه معلمه وغيره من التلاميذ في الصف ولا يستعرض نجاحه أمام الأخرين مع الاستهزاء ويساعدهم.

والدراسة تحتاج إلى متابعة وإجتهاد ومواظبة ويكون بتركيز في الصف ومتابعة في المنزل وتحضيرها ومن الضروري أن يظل الطالب مصمما على تحسين مستوى أدائه المدرسي فينقله من مرحلة النجاح العادي لمرحلة النجاح المميز.

خلاصة الفصل:

تضبط السمات الشخصية بمجموعة من المحددات تتمثل في الأجهزة العضوية المختلفة المكونة للجانب البيولوجي والفسيولوجي وكذا الجانب العقلي والنفسي وأخيرا الجانب الاجتماعي والذي يعتبر المحدد الأساسي الذي من خلاله يبلور الفرد شخصيته وتجعلها متوافقة مع الأعراف والمجتمع.

إضافة إلى ذلك نجد مجموعة من المقومات التي تساهم في بناء الشخصية وهي الوراثة، الموقع الجغرافي، الثقافة وكذا الإرث الاجتماعي، ويؤكد الباحثون في المجال النفسي على أن الشخصية التي تتمتع بالصحة النفسية هي الشخصية السليمة من الناحية الجسمية والعقلية والمتوازنة والمتوافقة من الناحية النفسية والانفعالية والمتكيفة من الناحية الاجتماعية.

الفصل الثالث:
الطالب الناجح وخصائصه

تمهيد

1- تعريف الطالب الناجح

2- سمات الطالب الناجح

3- معايير الطالب الناجح

4- الخصائص الشخصية للطالب الناجح

5- العوامل الذاتية الخاصة بالطالب الناجح

6- عناصر النجاح للطالب الناجح

7- محددات النجاح للطالب الناجح

8- أثر التحصيل الدراسي على حياة الطلبة وشخصياتهم

9- حاجيات الطالب المراهق

خلاصة الفصل

تمهيد:

تؤثر السمات الشخصية بشكل كبير في عملية النجاح الدراسي التي تدفع الطالب نحو النجاح المدرسي، فالطالب الناجح هو الذي ينجز ما ل يستطيع الطالبة الأخرين إنجازه، والنجاح هو حس بالمبادرة والفورية، والابتكار لأساليب تناسبه في الدراسة، فينجز ما عليه، ولا يترك الواجبات تتراكم عليه ولا يقلد غير من الطلبة بالكسل والخمول والاستسلام، خاصة عند أمور صحية في الدراسة حيث هناك عشرات الدراسات والأبحاث أي أن الطالب الناجح دراسيا أكثر رغبة في تحقيق أهدافه، ولا يمكننا أن تتصور طالبا ناجحا في دراسته دون أن يكون له دافعية حقيقية اتجاه ذلك.

وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الطالب الناجح وأهم سماته وخصائصه الشخصية والعوامل الذاتية له.

1- تعريف الطالب الناجح:

يسعى معظم الطلب للوصول لدرجة النجاح في مراحلهم الدراسية المختلفة، لأنهم يؤمنون أن النجاح هو الخيار الصحيح في الحياة ودونه لن يكون الإنسان ذا قيمة وأهمية كما ولن ترقى أفعاله إلى الطموح الذي يسعى إليه، فترى الطالب الناجح يوصل الليل بالنهار، ويبذل قصارى جهده في الدراسة، ويطبق ما أمكن من النصائح، كي يظل في المراتب الاولى سواء في صفه، او في حياته الشخصية، وفي هذا وفي المجال الدراسي نجد أن الطالب الناجح دراسيا له سمات محددة أهمها تميزه عن الأخرين وحرصه على التقدم المستمر في هذا المجال أما في مجالات النشاط نجد أن هؤلاء الطلاب لديهم إهتمامات بممارسة انشطة متعددة.

وعلى هذا يمكن تعريف الطلاب الناجحين بأنهم أصحاب القدرة على الابتكار والتحصيل في المجال أو أكثر وهي إلى جانب مكوناتها العادي تنتج عنها أعمال قيمة تعتمد على المكونات الأخرى وليس من السهل إدراكها.

النجاح الدراسي: يورد قاموس لاروس (Carousse, 1987, P 308) كلمة النجاح (Réussite) بمعنى الفوز والوصول إلى نتائج مرضية وجيدة، وجاء في موسوعة علم النفس أن النجاح يشير إلى وضعية الشخص الذي وصل إلى هدف كان قد حدده ومن قبل أو إلى تحقيق مهمة لمؤسسة ما (Sillamg, 1980, P 1032) بينما يعرف "جاماتي" (Jamoti) التلميذ الناجح بأنه ذلك الذي تحصل في الوقت المحدد على االمعلومات الجيدة المهارات العملية المقدمة في المؤسسة التربوية تطبيقا للبرامج الدراسة المعمولة بها.

(Moscom, 1998, cile in) (زقاوة أحمد، 2014، ص 20)

2- سمات الطالب الناجح:

℘ **التنظيم:** الطلاب الناجحون دائما منظمون، فهم يحضرون دفاترهم لتدوين الملاحظات ولديهم نوع من الحقائب يسمح بمحل الدفاتر والأقلام وباقي الأدوات، ويخصصون لكل مقرر دفترا خاصا أو جزءا في دفتره واحدا كبيرا لكل مقررا، فالطالب الناجح يبحث عن التنظيم الذي يناسبه ويستخدمه ليحسن أداؤه.

℘ **المواظبة:** الطالب الناجح يحضر محاضراته منذ بدايتها، والجلوس في أقرب مكان يمكنه الجلوس فيه، وينسخ كل ما يكتبه المعلم على السبورة، فإذا اضطر هذا الطالب أن يدخل متأخرا فإنه يدخل بعد الإستئذان بهدوء ويجلس في أقرب مكان له، ويعتذر للمعلم عند إنتهاء المحاضرة، كما أنه يسجل في دفتره مواعيد تسليم الواجبات أو المتطلبات، ودائما يقدمها في الوقت المحدد وبالمواصفات المطلوبة.

ᘐ **اختيار مكان الجلوس:** الطالب الجيد يجلس في الصف الأول من القاعة يكونون أهدأ وأكثر إلتزاما، كما يجد نفسه أكثر تركيزا وإلتزاما في الدرس، إنها مسألة عادة يمكن إكتسابها. (ثناء الضيع، 1990، ص 10)

ᘐ **تنظيم الوقت:** الطلاب الناجحون يلتزمون عادة بجدول زمني وتنظيم أنشطتهم الأكاديمية، وهذا يساعدهم على أداء مهامهم الدراسية على أفضل وجه ممكن، كما لا ينسون أن يدرسوا للإمتحان أو يعيدوا الواجبات التي يحددها معلموهم، أنهم أناس يشعرون بأهمية الوقت ويخافون من ضياعه، ولذلك فهم يحسنون استغلاله.

ᘐ **عدم تمرين الذاكرة:** إن التمرين سر النجاح، فمن خلال التمرين تصل إلى القمة، فالطالب الذي يحتاج الى محللين لفك خطة يستطيع بكل سهولة أن يتخطى هذه الصعوبة من خلال التمرين يعني الكتابة المستمرة.

ᘐ **لا يكن كتوما:** لا يستطيع الطالب الإدلاء برأيه فيمتنع عن الإدلاء بأفكاره، فهو إذن موقف نفسي سلبي غير إرادي، فذلك له أثر سلبي كبير، وبالتالي بث همومك يخفف من التوتر المحيط بجسد والنتيجة معرفة تحسن الدراسة والذاكرة.

ᘐ **تحسين الذاكر وتحليل النسيان:** إن الطلاب الذين يشتتون إنتباههم بين عدة نشاطات ينخفض مستوى أداءهم غالبا، فما عليه إلا في التركيز والانتباه فيما يتعلمه ويسمعه، كما ينظم المادة العلمية والمعلومات بصورة جيدة.

(حصة عبد الرحمان فخر، 1980، ص 20)

ᘐ التفاؤل: إن إقناع النفس أن كل شيء ممكن، وسيصبح أفضل المراحل المقبلة، هو سر نجاح الكثير من الطلبة، فهم يتوقعون الأفضل ويفعلون الكثير من أمور للوصول إليه، فيما يظل الطالب الرافض لفكرة تعبير مشواره التعليمي، من باب استسلامه وقناعته أن الأسوء خاص لا محالة، لا يراوح مكانه بل ينتقل من مرحلة السيء إلى الأسوء.

إتخاذ جميع الإجراءات: يستخدم الطالب الناجح جميع الموارد والطرق المتاحة له التي تساعده على مواصلة التعليم فتتواجد عنده الرغبة دائما بالقيام بكل ما يلزمه ليتأكد من وصوله إلى مبتغاه، فيقوم بطرح الكثير من الأسئلة، وتجري العديد من الإتصالات مع معلميه.

إحترام الأخرين: يجب أن يتصرف الطالب الناجح بإحترام اتجاه معلمه، وغيره من التلاميذ في الصف، كما أن الطالب الناجح لا يتعرض نجاحه أمام الأخرين، مع الإستهزاء بزملائه الذين لا يحصدون علامات جيدة، بل هو الذي يساعد الضعفاء في صفه على المثابرة و العزم حتى الوصول إلى مستوى أفضل.

(أحمد عبد اللطيف عبادة، 1992، ص 25)

الثقة بالقدرات الذاتية: إن الثقة بالقدرات الذاتية بالنفس هما أول متطلبات النجاح الدراسية وذلك قبل الأهداف وقبل الرغبة الدراسية. ويجب التفكير الإيجابي والابتعاد عن التفكير السلبي وتوقفه للحصول على النجاح والمبتغى الذي نريده. (أحمد عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 25)

التطوير: من الضروري أن يظل الطالب مصمما على تحسين مستوى أدائه المدرسي بين الحين والآخر، فينقله من مرحلة النجاح العادي لمرحلة النجاح المميز، مع السعي قدر الإمكان إلى المثالية، وكل ما سبق سوف يشعر الطالب أهميته بين أقرانه من الطلبة والأصدقاء ويتمتع بمكانة خاصة لدى معلميه ولديه أيضا، كما أن المثابرة والاجتهاد يدفعان الطالب للشعور بأهمية العلم، ودوره في تحسين المجتمعات وتقدم الأمم.

سمات أخرى طالب العلم الناجح:

- قبول المسؤولية، إذ أن الطالب هو المسؤول الأول عن النتائج الخاصة به، والخبرات التي يمكن أن يحصل عليها.
- التحفيز الذاتي، يمتلك طالب العلم الناجح قدرة على تحفيز وتشجيع ذاته حتى يصل إلى مبتغاه.
- امتلاك الذكاء العاطفي.

– الثقة بالنفس، وذلك بأن يرى نفسه قادرا على مواجهة الصعوبات والتحديات، إلى جانب كونه محبوبا من قبل الآخرين.

– وجود علاقة نفعية أو ودية مع الآخرين، الأمر الذي يساعده على تحقيق أحلامه وأهدافه.

– امتلاك الإدارة الذاتية، بحيث يكون قادرا على اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة التي يحتاجها.

3- معايير الطالب الناجح:

يعد النجاح من أهم الغايات الحياتية التي يسعى البشر للوصل إليها طيلة مسيرة حياتهم.

1)**الإدارة والعزيمة القوية:** عدم التخوف من طول الطريق أو صعوبة أو حجم الوقت الذي يتطلب للوصول إلى ما يريد.

2)**الإيمان بالله عزوجل:** وبتوفيقه ومساندته للأشخاص الطموحين.

3)**التعلم المستمر:** مواكبة أخر ما توصل إليه العقل البشري في كافة الحقول والميادين الحياتية من حيث التقدم التقني والتكنولوجية واستغلال التقنيات الحديثة لإختصار الوقت والجهد.

4)**توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية مع كافة فئات المجتمع:** وللإيمان أن النجاح يبدأ من التفاعل الإيجابي والسليم مع المحيط الذي نعيش فيه وذلك من منطلق احتجاز لا يتجزء من هذا المحيط.

ومن أهم معايير النجاح:

– الحصول على قدر كاف من التعليم.

– اجتياز المراحل الأساسية منه، سواء المدرسي أو الجامعي أو الدراسات العليا ومن بعدها.

حيث أن هناك ضرورة ملحة نحو توسيع دائرة المعارف حول مجال معين والحصول على الثقافة الكافية حول كافة الميادين الأخرى.

- **تنمية المهارات والقدرات الشخصية:** بما في ذلك كل من مهارات اللغة والتواصل ضغط العمل ضمن فريق والمرونة والقدرة على الحوار وغيرها.
- **امتلاك مهارات القدرة على التنظيم الوقت وإدارته:** يذبحيث يتم توزيع المهام اليومية والأسبوعية والشهرية على أوقات محددة، وذلك عن طريق وضع خطط واضحة لها.
- **الإمتناع عن الخضوع لأي سبب كان:** وذلك بتجنب الأشخاص السلبيين والمحبطين والإبتعاد عن تأثيراتهم السلبية على النفس والروح.
- **الترفيه عن النفس:** وتجنب تراكم المهام أم ينتج عن ذلك من ضغوطات تؤثر على الأداء وعلى جودة المخرجات.

(معايير النجاح التقييم للتعلم، www.moe.gov.dz أطلع عليه بتاريخ 2020/08/30 بتصرف)

4- الخصائص الشخصية للطالب الناجح:

يعلم الطلاب الناجحون كيف يركزون على دراستهم عندما يكون ذلك مهما وكذلك يعلمون متى يحتاجون إلى أخذ الاستراحات، كما يحبون إكتساب المعلومات بقدر ما يسعدهم الحصول على تقديرات ممتازة.

1)**الإنتباه:** إن أردت أن تكون طالبا ناجحا فالتركيز أثناء الحصة مهم جدا من أجل إحراز النجاح بينما لا يجب عليك أن تحب كل شيء تدرسه ينبغي أن تشعر بتحفيز وتجنب النظر إلى الهاتف المحمول ويجب ان تبقى عينك على الأستاذ ويمكنك أن تطرح الأسئلة على الأستاذ من أجل الاستيضاح.

2)**كتابة الملاحظات:** تدوين الملاحظات هو الآخر عنصر مه في نجاحك كطالب ويساعدك على المشاركة في الفصل وتعل المادة العلمية لأنك ستحتاج إلى كتابة

المعلومات بلغتك الخاصة. كتابة الملاحظات من شأنه أن يشعرك بأنك عنصر مهم في الفصل. (كايرودار، اطلع عليه بتاريخ: 2019، 4-5 بتصرف)

3)**طرح الأسئلة:** إن أردت أن تكون ناجحا داخل الفصل فمن المهم ان تطرح الأسئلة على الأستاذ عندما يكون مناسبا. وإن كانت الأسئلة مهمة لإزالة الحيرة ومن الاجل الإستعداد للإمتحان وطرح الاسئلة يجعلك نشيطا في النقاش داخل ملاحظاتك وتجهز أسئلة من أجل طرحها على المعلم في المرة القادمة ان كان هناك شيء غير واضح.

4)**المشاركة:** ينبغي عليك المشاركة داخل الفصل وأن تكون عضو فاعلا في الأنشطة الجماعية وتتطوع لمساعدة الأستاذ أثناء الفصل وأن تكون متفاعلا قدر الإمكان وتساعد المشاركة على تطوير علاقة جيدة مع استاذك وهو بدوره ما يفيدك داخل افل لا يجب أن ترفه يدك بعد طرح كل سؤال: يجب علك التكلم عندما يكون لديك ما تقول.

كذلك فإن المشاركة مهمة أيضا في العمل الجماعي، ضمن سمات اطالب الناجح انه قادرا على العمل الجيد سواء بمفرده او مع جماعة.

5)**وضع خطة مسبقة قبل جلسة استذكار:** إحدى طرق النجاح أثناء المذاكرة هو أن تحصل على خطة واضحة قبل البدء في المذاكرة، قسم وقت المذاكرة إلى أجزاء من الوقت تتكون من 15 إلى 30 دقيقة وحدد قائمة بما تنوي فعله خلال كل مدة منهم. (الطالب الصحراوي، 2015-4-2 اطلع عليه بتاريخ 2019-5-4 بتصرف)

6)**الاستراحات:** الاستراحات هي السر من أجل النجاح لأحد يدرس المادة ثمان ساعات متواصلة.

ولا حتى أكثر أشخاص عزيمة الإستراحة هو عنصر أساسي في المذاكرة الناجحة، لأن هذه الفواصل تسمح ذهنك بالإستراحة، وفي كل 60 أو 90 دقيقة افعل حينها شيئا يسمح بإراحة عينيك او أحصل على بعض الطعام او استنشق اهواء المنعش.

يمكنك فعل الآتي أثناء الاستراحة:

- الاستماع إلى موسيقى.
- قراءة كتاب.
- أخذ قيلولة.
- الإستحمام.
- لعب ألعاب الفيديو.
- تصفح مواقع التواصل.

7)**عدم العزلة:** على الفرد أن لا يعزل نفسه عن مجتمعه بل يجب عليه أن يأخذ قسطه من كل ما يمكن أن يقدمه المجتمع له كما عليه بالمقابل أن يقدم للمجتمع كل ما يستطيع. (Syel Al – B ashsha, 23/05/2017, Ooc toom) اطلع عليه بتاريخ 2019/05/04 بتصرف.

8)**قوة الدافعية للتعلم:** تعتبر الدافعية حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ومنه يعتبر الدافع محركا أساسيا نحو النشاط المؤدي لإكتساب وإشباع الحاجة، فكلما كان الدافع وقيا كان إتجاه الفرد نحو التعلم قويا أيضا، فقدرات الطالب الجسمية التي تكفي وحدها لبذل الجد في التحصيل الدراسي، بل لا بد من أن يتوفر أيضا دافع قوي للتحصيل والدافع يعتبر كقوة دافعة الفرد وذاته.

كل هذا لن يتحقق إلا بتهيأة الظروف المناسبة التي ترفع من مستوى الدافع لدى التلميذ من أجل تحصيل جيد. (محمد الدين توق، 2005، ص 269)

9)**الميل نحو الدراسة:** لقد بينت الدراسات منها دراسة "كوان" ودراسة "كاتل" ودراسة "كوردن" من أهناك ارتباطا وثيقا بين لاتحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية حيث

نجد أنه كلما ازداد ميل الطالب نحو المادة الدراسية إزدراء فيها وكلما قل الميل نقص التحصيل في هذه المادة الدراسية.

10) **تكوين مفهوم إيجابي عن الذات:** تلعب إتجاهات الطالب نحو ذاته دورا هاما في توجيه سلوكه، كما أن فكرة الطالب عن ذاته وقدراته تلعب دورا هاما في تحصيله، ذلك أن الفكرة الجيدة تعزز الشعور بالأمن النفسي وبالقدرة على المواصلة في البحث وتحقيق الأهداف.

11) **الثقة بالنفس:** تعتبر الثقة من بين العوامل الشخصية المهمة أيضا، حيث تعني الشعور بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل العقبات والظروف لتحقيق الأهداف المرجوة، فمثل هذا الشعور من قبل الطالب يعتبر حافزا للعمل والإنطلاق دون خوف للوصول إلى الهدف.

12) **الإهتمام بالواجبات:** يعتبر الإهتمام بأداء الواجبات المدرسة عاملا من العوامل التي تؤدي إلى التحصيل الدراسي الجيد وذلك أن الوصول إلى مستوى عالي من التحصيل الدراسي الجيد يحتاج إلى مواصلة الجهد والمثابرة والإهتمام بأداء الواجبات المطلوبة كتحقيق الهدف المنشود.

(يوسف مصطفى، مرجع سبق ذكره، ص 434)

5- العوامل الذاتية الخاصة بالطالب الناجح:

ويقصد بها العوامل المرتبطة بالفرد وهي العوامل التي تتصل بالطالب والتي تتمثل في الخبرة السابقة ودرجة الذكاء والحالة الجسمية والثواب والعقاب، ووضوح الهدف من التحصيل وأحوال نفسية ويقصد بها:

أ. **الخبرات السابقة:** مثلا يكون الطالب ملما باللغة الإنجليزية من الممكن أن يعينه في تعلم اللغة الفرنسية.

ب. **الذكاء:** الشخص الذي يقدر على الإستفادة من خبرته وإدراكه للعلاقات والمعاني بين الأشياء.

ج.**الحالة النفسية:** أي الحالة التي يكون عليها الشخص مثلا: الإكتئاب، القلق، أو الخوف يؤثر على مدى نجاحه أو تحصيله، أي بصفة عامة تلك العوامل المتعلقة بالنمو والصحة لدى الطالب تؤثر بنجاحه وفشله الدراسي.

د. **التحفيز:** إن الشخص المحفز هو الذي تحركه حاجاته وأهدافه في القيام بسلوك معين، وما يمكن إستنتاجه، فما يمتلكه الإنسان من قوة تحفيزية وفي أي مجال كان بقدرة ما تكون نوعية عمله وبقدر ما يكون مقدار إصراره عليه، فالتحفيز له دور بالغ الأهمية في النجاح والتحصيل، كما جاء على لساء "هود" في قوله "لي إحساس عميق بأن العومال التحفيزية تلعب دورا أساسيا في كل ما ينجزه الشخص وفي كل ما يصل إليه".

ه. **المكافآت:** الشخص إذا طلب منه أن يعيد القيام بما سبق وإن قام به من أنشطة وأن يكرر سلوكا من السلوكات، فإن كل ما يتوجب فعله هو تعزيز ما ذكر من الأنشطة والسلوكيات وهذا التعزيز يكون في كثير من الأحيان عن طريق تقديم المكافآت.

و. **الجنس:** ما نشير إليه هنا هو علاقة عامل الجنس بالنجاح والتحصيل، فهل الأنثى تختف عن الذكر من القدرة على الاستفادة من المناهج الدراسية؟ وهناك دراسات إهتمت بإظهار هذا الفرق ونكر منها دراسية "كيلي 1978" والتي بينت أن هناك فروق أكيدا للذكور على الإناص في مجال العلوم حيث يلاحظ قلة إقبال البنات على المواد العلمية مثل البيولوجيا والكيمياء، والفيزياء، والرياضيات...إلخ.

(محمد برو، 1992، ص 111)

ز.**الرضا والميل:** قد أثبتت العديد من الدراسات أهمية رضا عن الدراسة ودورها في نجاحه وتفوقه الأكاديمي والرضا عن الدراسة يعني مدى تفضيل المتعلم لما يتعلمه أو يحصله. (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1990، ص 177)

ح.**التوافق النفسي للطالب:** يعتبر التوافق النفسي ذات أهمية بالغة في تحقيق النجاح فهو الذي يخلق للطالب نوع من الإطمئنان والثقة بالنفس وبالأخرين، وهذا ما يحقق التكيف الذي ينتمي إليه ولأنه "ذلك الإتزان الكلي لمختلف الوظائف النفسية (الشعور، الدوافع، الانفعالات...) والتي تجعل الفرد قادرا على مواجهة الأزمات والضغوطات والإحباطات النفسية، هذا ما يزيد من وطأة تأثيره على نجاحه ويساعد الطالب على تحقيق النجاح.

6- عناصر النجاح للطالب الناجح:

للنجاح في الدراسة على الطالب التميز بعدة عناصر نذكر منها:

أ. **المساعدة:** يحتاج الإنسان ليعيش حياته من أجل شيء معين ولكن ينبغي عليه تقديم المساعدة أكثر من تلقيها، حيث إن المساهمة والمساعدة قضية تهم الشخص وتحول حياته إلى حياة ذات معنى، ولكن مقياس الصحيح للنجاح هو قياس مقدار المساعدة التي قدمها الشخص.

ب. **التوازن:** يعد التوازن بين جوانب الحياة الخمسة التي تشمل التعلم والعمل والجانب الروحي، والصحة والجانب الاجتماعي من عوامل النجاح المهمة إذ قد يحصل الشخص مع الثراوة والشهوة التي يريدها، وإن لم تكن حياته متوازنة فلن يكون ناجحا.

ت. **الثقة:** تعد الثقة من أهم عناصر النجاح، ويمكن تعزيز الثقة بالنفس عن إيجاد طريقة لبناء النجاح في مجال معين إذ يمكن الإنضمام إلى ناد لممارسة التحدث أمام الجمهور.

ث. **الشغف:** ينبغي التحمس لتحقيق شيء معين ومتابعته لذلك من المهم البحث عن الشغف في الحياة وإغتنامه واتباعه لتحقيق النجاح حيث لا يمكن انجاز أمر مهم بدون أن يكون شغوفا.

ج.**العمل الذاتي:** لا يمكن الوصول إلى النجاح من خلال محاربة العادات والمعتقدات القديمة، ولكن يمكن الوصول إليه عن طريق ترك القديم ووضعه جانبا وبناء معتقدات

وعادات جديدة مكانه، ومن المهم التركيز على العمل الذاتي أكثر بعشر مرات من العمل على العناصر الخارجية وذلك لضمان التقدم بسرعة نحو الهدف.

(Sergi Trivino « Essential things to achieve succes hard work is not one of them, tifehack, retrieves, 2018/06/24)

7- محددات النجاح للطالب الناجح:

يتأثر النجاح الدراسي بالعديد من العوامل ذات المصادر المختلفة، منها المتعلقة بالطالب كنسبة الذكاء التي يتمتع بها والقدرات الخاصة لديه.

أ. **المحددات الشخصية والقدرات الانفعالية:** يعتبر الطالب هو العامل الأول للنجاح حيث يتأثر بالدرجة الأولى بنمو الذكاء والقدرات العقلية الأقوى كالذاكرة والتخيل والتفكير، وهي قدرات تلعب دورا في تفعيل الأداء الدراسي.

وقد بينت الدراسات وجود علاقة إرتباطية قوية بين الذكاء والنجاح الدراسي وهذا ما توصل إليه تيلور من خلال جمعه لعدد من الدراسات التي دارت حو الذكاء والنجاح الدراسي كما تلعب القدرات العقلية الأخرى كالذاكرة والانتباه والتركيز دورا لا يستهان في النجاح الدراسي، فضعيف الذاكرة لا يمكنه مراجعة دروسه وإستحضار الأفكار فتكون نتيجة ذلك ضعفا في التحصيل العام. (منصوري، 2005، ص 27)

ب. **المحددات الإجتماعية – الأسرية:** لا شك أن الأسرة تمثل الخلية الأولى المسؤولة عن تربية الطفل وإعداده للنجاح والتحصيل الجيد، وتشير الكثير من الدراسات إلى دور البيت والمناخ العائلي بما فيه الوضع الاقتصادي الاجتماعي للأسرة في التأثير على تحصيل الأبناء وتهيئتهم للنجاح الدراسي والاجتماعي للأسرة في التأثير على تحصيل الأبناء وتهيئتهم للنجاح الدراسي والاجتماعي، ويذهب كيلفان وآخرون (Kellaghan) إلى

أن بيئة المنزل هي أقوى العوامل المؤثرة على تعلم الطفل في المدرسة وأن لها تأثيرا واضحا على مستوى الرغبة في التعلم على طول الفترة والجهد التي تتطلبها تلك المهمة. (شراز، 2006، ص 95)

ج.**الخلفية الاقتصادية:** تعتبر الوضعية الاجتماعية الاقتصادية أحد أهم العوامل المؤثرة على النجاح الدراسي، فالدخل الضعيف ونقص الامكانيات المادية من مسكن مرجح ووسائل تعليمية مساعدة، يكون ل إنعكاسات على تنشئة تعليميا.

ومن بين دراسة تونسية حول التطور السيكولوجي هو النجاح الدراسي، حيث أجريت مقارنات بين مجموعتين من التلاميذ الأولى تنحدر من وسط اقتصادي اجتماعي مربح وملائم أما الثانية فهي وسط اقتصادي – اجتماعي، وتبين أن تلاميذ المجموعة الثانية لا يتأخرون دراسيا فحسب بل حتى في ذكائهم الذي كان أقل من منهم الحقيق بعد طبيق مقياس الذكاء.

د. **المحددات القيمية:** تلعب القيم كموجهات للسلوك ومحفزة له، دورا حيويا في تفعيل الأداء في شعوره بأهمية النشاط الذي يقوم به وتجعله قادرا على الإلتزام بتحقيق أهدافه التي سطرها من أجل النجاح وحسب (Dubin) فإن نوعية القيم التي يتبناها الفرد تمثل المنطلق الأساسي لسلوكه وأنماط تفكيره المستقبلية. (دور القصيلي، 2001، ص 119)

ويمكن الوقوف ورصد أثر ودور القيم من خلال لانظريات والآراء وبعض الدراسات التي حاولت أن تضع مقاربة قيمية النجاح.

ينهي بعض الباحثين من أمثال كاساب (Kassap, 19%) إلى أن النجاح مفهوم ذاتي فهو يعود إلى تصورات الطالب ذاته أكثر مما يعود إلى الواقع، فمصلا عندما لا يرتكب الطالب أخطاء في عمل سهل لا يشعر –إلا قليلا– بلذة النجاح وبذا المعنى فالنجاح هو حصيلة التصورات والإدراكات التي تشكلت عبر مراحل حيات، وتشير لدراسة "بايارس

وشونك" (Payareset schunk) إلى أن تصور الطالب لكفاءته تؤثر على إلتزامه ونجاحه الدراسي. (Vian et Bouchard, 2000)

8- أثر التحصيل الدراسي على حياة الطلبة وشخصياتهم:

نزهو بالنجاح ونعتز بالتفوق والإنجاز، ونتباهى بالعلامات ولسان حالنا يقول لقد حصلنا على المواد، فالنجاح طعم خاص يمتزج فيه الفرح والأمل والطموح ويزينه الشعور بتحقيق الذات، هذه المشاعر تتباين عند ظهور النتائج المدرسية لا سيما نتائج الثانوية العامة، بين الأمال والأحلام مرتقبة لحظة يكرم بها المرء أو يهنا، تلك اللحظات الحاسمة تبقى خالدة في الوجدان تحكي قصة الانسان الذي يسعى نحو تحقيق الذات بالكد والتعب والاجتهاد للحصول على أعلى الدرجات.

إن التحصيل الدراسي ذو أهمية كبيرة في حياة الطالب وأسرته، فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بنجاح والحصول إلى الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب مهمة جدا في حياته بإعتباره الطريق الإجباري لإختيار نوع الدراسة والمهنة، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به الطالب والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاته وشعوره بالنجاح، إن مفهوم الذات الإيجابي يشير إلى إحساس المرء بجدارته وكفايته ورضا الأخرين عنه وأيهم به كالآباء والمعلمين والمقربين مما يدفعه للتعلم والإنجاز، فو يشعر بالإرتياح والرضا عن ذاته حين يستشعر رضاهم عن إنجازه.

يعد مفهوم الذات أساس التفوق النفسي عند الفرد، فيسعى إلى تحقيق ذاته عن طريق اشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وطروف البيئة المحيطة به، إن نجاحه في تحقيق هذا التوازن ينمي عنده تقدير الذات وبدرجة مرتفعة ويختلف الطلبة في تحقيق هذا التوازن مما يؤدي إلى اختلاف تقدير الذات لديهم سواء التقدير مرتفع أو المنخفض للذات، ولا يبقى تقدير الذات ثابتا عبر الواقف المختلفة بل إنه يختلف أيضا

بإختلاف المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئية الإيجابية، وتحترم الذات الإنسانية وتكثيف عن قدراتهم وطاقاتهم أما إذا كانت البيئة محيطة فإن الفرد يشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته.

ينمو تقدير الذات ويتطور من خلال تقييم الطالب لنفسه في عملية عقلية إيجابية لذاته فإن يوظف ما لديه من إمكانيات وقدرات لتحقيق التقدم والإنجاز، وكلما كان أكثر إنجازا كان تقديره لذاته مرتفعا وواقعيا فالحاجة إلى تقدير الذات ترتبط بالإنجاز والتحصيل الدراسي.

ويمكن تمييز الطلبة ذوي التقدير العالي لذواتهم بأنهم يستمتعون بالخبرات الجديدة، ولديهم حب الاستطلاع، ويتطوعون للقيام بالمهمات والأنشطة كما أنهم يستجيبون للتحديات.

وتعتبر الأسرة البيئة الأساسية لتنشأة ونمو تقدير الذات عند الطلبة، حيث أن الدعم الوالدي ومنح الاستقلال والحرية للأبناء يرتبط بطريقة إيجابية بالتقدير المرتفع، فعندما يثق الأب والأم بالابن ويعتبرانه شخصا مسؤولا فإن هذا ما يزيد من تقديره لذاته، وهناك ثلاثة عوامل أساسية تساهم في ذلك هي: الحب والعاطفة غير مشروطين، وجود قوانين محددة بشكل جيد في ذلك هي: الحب والاطفة غير مشروطين، وجود قوانين محددة بشكل جيد ويتم تطبيقها بإتساق، وإظهار قدر واضح من الاحترام للأبناء، وللمدرسة دور كبير في تقدير الطلبة لذواتهم، حيث يظهر تأثيرها في الصورة التي يكونها الطالب عن ذاته وإتجاهه نحو قبولها أو رفضها، كما أن لنمط النظام المدرسي والعلاقة بين المعلم والطالب تأثيرا هاما على مستوى تقدير الطالب لذاته، وهذا يمكن للآباء والمعلمين أن يعملوا بشكل إيجابي على تطوير تقدير الذات للأبناء عن طريق إقناعهم بأنهم جديرون بالثقة والتقدير والاحترام.

يقول "توفيق الحكيم" لا يوجد إنسان ضعيف، ولكن يوجد انسان يجهل في نفسه موطن القوة" سيبقى الأنسان دائما الثروة الحقيقية والمعين الذي لا ينضب من العطاء، وسر البقاء وسبيل النهضة وعلى قدر رعايتنا له. (أحمد عبد اللطيف، مرجع سبق ذكره، ص 30)

9- حاجيات الطالب المراهق:

هناك حاجيات يتطلبها الطالب المراهق نحاول تحديدها فيما يلي:

1)**الحاجة إلى الخبرات الجديدة:** فهذه الحاجة تعد قوة دافعة للطالب المراهق نحو الفعالية وتحسين الذات، حيث نجد الطالب يحرص على الإنضمام إلى مختلف الجماعات، كما يهتم بالتخطيط والسفر، ومهتم بالمغامرات والفعاليات الجديدة، وتبدو الفعاليات اليومية له رتيبة غالبا، وتنمو لديه الرغبة في الهروب إلى أمور مثيرة مع تقدم السن، وتضيف الخبرات الجديدة حماسه إلى متعة بالحياة.

2)**الحاجة الى الأمان:** ويتوقف الأمان على موقف الثقة بالنفس وضبطها، التي تتحقق من خلال اشباع الحاجات الانفعالية والاجتماعية، فالطالب يتأرجح بين حاجته للإنتقال وبين حاجته إلى الدعم والإنطباع والرغبة في التفرد ويختلف مثل هذه الخبرات مشاعر عدم الكفاية وبدورها عدم الأمان، ويزداد شعورا بالأمان من خلال الإهتمام والرعاية المتسامحة من قبل الأبوين، وكذلك القبول الحماسي داخل الجماعات.

3)**الحاجة إلى الإستقلال:** وتزداد أهمية هذه الحاجة في هذه المرحلة حيث يقوم ببذل جهودا ملموسة للتحرر من قيود أبوية لكي يصبح رائد نفسه ومرشدها، فهو يريد غرفة لنفسه في البيت حيث يستطيع التحرر من إخوته الصغار وحيث يستطيع التفكير في تخطيط أنشطته وإدارة حياته الخاصة، والطالب المراهق السوي لا يريد أن يشعر احد بحال من الأحوال أن يخضع لتأشيرات أحد إنه يريد تحمل المسؤولية التي تتفق مع مستوى قدراته ونضجه، فالمراهقون الذين يعاملون معاملة الراشدين يبدوا سلوكا أكثر حكمة، ويمكن الإعتماد عليهم في إتخاذ القرارات وتنفيذ المهام على درجة عالية من الاستقلال. (الطحان، 2006، ص 103)

4)**الحاجة إلى الكفاية الجسدية الاجتماعية:** إذ يسعى الطالب إلى أن يكون مقبولا من قبل جماعته المرجعية فإذا لم يتمر له ذلك فإن آليات الدفاع عنده تشتد وتجعل تكيفه صعبا وإذا انعدم القبول الاجتماعي برزت لدى الطالب المراهق حالات التوتر والصراع.

وهذه تؤدي إلى القلق اشديد ومشاعر النقص أو فقدان اعتبار الذات ويعقب ذلك الإنسحاب المفاجئ أو التدريجي، فالمراهق المنعزل يطيل التفكير في عدوانية الآخرين وظلمهم له، وبهذه الطريقة تبدأ نزعات العداء والتخريب. (الطحان، 2006، ص 104)

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن الطالب الناجح هو ذلك الطالب الطموح الذي له أهداف في مستقبله حيث للطالب الناجح في شهادة البكالوريا له مجموعة من السمات الشخصية التي يتميز بها وهي سر النجاح في راسته وبهذا عليه أن يكون متفاءل وله قدرة ذاتية كما تكون ل ثقة في النفس، منظم، مرتب، حرص على النجاح.

كما يسعى معظم الطلبة لدرجة النجاح في مراحلهم الدراسية المختلفة، لان يؤمنون أن النجاح هو الخيار الصحيح في الحياة، ودونه لا يكون الانسان ذا قيمة وأهمية كما ولن ترقى أفعاله إلى الطموح الذي يسعى إليه.

كي يظل في المراتب الأولى سواء في صفه أو في حاجياته الشخصية.

الفصل الرابع:
تصور الإجراءات
الميدانية للدراسة

تمهيد

1- الأساليب الإحصائية

2- حدود الدراسة

3- أداة الدراسة

4- الدراسة الإستطلاعية

5- إجراءات الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسته مما تتوقف على الإجراءات التي إتبعها والأساليب التي إستخدمها في معالجة موضوع بحثه.

حيث يمكن الجانب التطبيقي من التحقق من فرضيات الدراسة، ويقوم بالإطلاع على أهم النتائج المتحصل عليها، وقبل عرض النتائج يجب توضيح أهم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية المتبعة أو لا بمنهج الدراسة المتبع ثم يذكر حدود الدراسة، والتعرف على أداة الدراسة، والدراسة الإستطلاعية، مع تقديم وصف لعينة الدراسة الكلية، وأخيرا عرض الأساليب المعتمدة في الدراسة.

1- منهج الدراسة:

إعتمدنا في دراستنا هذه المنهج الاستكشافي بإعتباره الأكثر استخداما في العلوم النفسية والإجتماعية والتربوية، ولكونه الأنسب لهذه الدراسة ولتحقيق أهدافها، ويعبر عن المتغيرات كما وكيفا، ومن ثم يتم بواسطته إستخلاص النتائج وتقييمها واختبار فرضيات الدراسة، فهو "أسلوب من أساليب البحث الذي يدرس الظاهرة دراسة كيفية توضح خصائصها، ودراسة كمية توضح حجمها، ومتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (عطوي جودت، 2000، ص 173)

2- حدود الدراسة:

لكل دراسة إطار زماني ومكاني، ويتمثل مكان وزمان إجراء دراستنا الأساسية فيما يلي:

1)**مكان إجراء الدراسة:** قمنا بإجراء الدراسة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

2)**زمن إجراء الدراسة:** منا توزيع أداة بحثنا المتمثلة في إستبيان السمات الشخصية لدى طلاب الناجحين لشهادة البكالوريا، شهر مارس 2020.

3)حدود الدراسة البشرية: تكونت العينة من (30) فردا للطلاب الناجحين.

3- أداة الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استبيان تم بناءه طبقا لفرضيات الدراسة، حيث يهدف إلى التعرف على السمات الشخصية للطلبة الناجحين في شهادة الباكالوريا وهو مكون من صفحتين تحتوي الصفحة الأولى على المعلومات الأولية (الجنس، السن، التخصص)، أما الصحة الثانية فتضم 40 بند مقسمة إلى ثلاثة أبعاد وهي المراجعة، المواظبة، الدافعية على اختيار البدائل التالية: نعم – لا.

نوع البعد	البنود
المواظبة	1-2-3-4-5-6-7-8-30-14-15-26
المراجعة	9-10-11-12-13-16-17-29
الدافعية	18-19-20-21-22-23-24-25-27-28
التنظيم	31-32-33-34-35-36-37
اختيار مكان الجلوس	38-39-40-41-42-43
التفاؤل	44-45-46-47-48-49

وتم التصحيح بإعطاء الأوزان التالية:

البدائل	نعم	لا
	02	01

4- الدراسة الإستطلاعية:

طبقنا على (30) فرد من الطلاب الناجحين في شهادة البكالوريا بهدف التأكد من السلامة السيكومترية لأداة القياس تلخصت نتائجها إلى ما يلي:

1)**الصدق:** تم حساب الصدق بطريقة الإتساق الداخلي وللتحقق من هدف البناء للمقياس ثم إيجاد معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة في المقاييس وبين الدرجة الكلية للعامل

الذي ينتمي له، وذلك من خلال نتائج إجابات عينة تألفت من (30) فرد من الطلاب الناجحين في شهادة البكالوريا.

2)**الثبات:** لغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة قمنا بإستعمال معامل ألفا (كونباخ) وذلك عن طريق نظام الاحصاء للعلوم الإجتماعية (SPSS).

5- إجراءات الدراسة:

- قمنا بإجراء هذه الدراسة لتسهيل الحصول على العينة من كلية العلوم الاجتماعية للطلاب الناجحين بولاية الأغواط.

- بعد الإتفاق على الصيغة النهائية لأداة الدراسة قمنا بحساب نتائج الفرضيات.

- بعد جمع البيانات تم إستخدام برنامج الرزمة الاحصائية (SPSS) لتفريغ وحساب نتائج الفرضيات.

6- الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من أساليب الإحصائية المناسبة بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية وتم استخدام الاحصائيات التالية:

- التكرار والنسب المئوية للتعرف على استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن جميع عبارات المقاييس ومتغيرات الدراسة.

- معامل الارتباط بيرسون PERSSONE لقياس صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

- متوسطات الحسابية والإنحرافية المعيارية للتعرف على كل محور من محاور المقياس.

- معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha cronbache للتأكد من ثبات المقياس.

الفصل الخامس:
عرض وتحليل
ومناقشة وتفسير النتائج

أولا: عرض وتحليل النتائج

1/ عرض وتحليل ومناقشة البيانات الشخصية

2/عرض وتحليل نتائج الاستبيان

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج

1/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الاولى

2/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

ثالثا: الاستنتاج العام

أولا: عرض وتحليل النتائج

جدول رقم 01: أرقام البنود المنتمية لكل بعد من الأبعاد الثلاث

الابعاد	البنود
المواظبة	**15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1**
المراجعة	**25-24-23-22-21-20-19-18-17-16**
الدافعية	**-39-38-37-36-35-34-33-32-31-30-29-28-27-26 10**

الصدق والثبات لأداة الدراسة الاستبيان

1- **صدق الاتساق البنائي للاستبيان** :يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان مجتمعة، وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل للمحور والدرجة الكلية الاستبيان .والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم 02: يوضح صدق الاتساق البنائي لأبعاد المقياس

أبعاد المقياس	معامل الارتباط قيمة r المحسوبة	Sigقيمة	النتيجة
المواظبة	**0.810**	**0.000**	**يوجد ارتباط**
المراجعة	**0.460**	**0.010**	**يوجد ارتباط**
الدافعية	**0.878**	**0.000**	**يوجد ارتباط**

من خلال الجدول أعلاه نجد معاملات الارتباط بيرسون لكل بعد من الأبعاد الثلاثة حيث نجد البعد الأول(**المواظبة**) بلغقيمة**0.810** والبعد الثاني(**المراجعة**) بلغقيمة**0.460** والبعد الثالث(**الدافعية**) بلغ**0.878**منمحاور المقياسو المعدلالكليلعبار اتهدالةإحصائيا،حيث قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدوليةعندمستوىالدلالة**0.05** ومنه تعتبر أبعاد المقياس صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

ثبات وصدق أداة الدراسة(ثبات المقياس) : يقصد بثبات المقياس، أن تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات المقياس، يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات المقياس، من خلال معامل ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 03: معامل الثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس

المقياس	Cronbach'sAlpha	
	القيمة	عدد العبارات
جميع عبارات الاستبيان	0.506	40
جميع عبارات الاستبيان بعد حذف العبارات السالبة	0.751	27

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للاستبيان هي **(0.751)** وهي معامل مرتفع، وهذا يدل على أن لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار الفرضيات وتجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين**0-1**،وكلما أقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : **0.6**

ومنه نستنتج أن أداة الدراسة التي أعددناه لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وهي جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

1/عرض وتحليل ومناقشة البيانات الشخصية

1-1-التخصص:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
علوم انسانية	15	50,0
علوم اجتماعية	15	50,0
المجموع	30	٪100

القراءة الإحصائية: من خلال الجدول رقم 01 نرى أن فئة التخصص علوم إنسانية قد حصل على نسبة50 ٪ ثم نرى أن فئة التخصص علوم اجتماعية قد حصل على نسبة 50 ٪ أيضا

1-2-الترتيب

الفئات / التكرارات	التكرارات	النسبة المئوية
الأول	09	30,0
الثاني	10	33,3
الثالث	03	10,0
الرابع	05	16,7
الخامس	03	10,0
المجموع	30	100

القراءة الاحصائية : من خلال الجدول رقم 02 نرى أن الفئة الاكثر تكرارا واكثرها نسبة هي فئة الترتيب الثاني بنسبة 33.3٪ ثم تليها فئة الترتيب الاول بنسبة 30٪ثم تليها فئة الترتيب الرابع بنسبة 16.7٪ثم تليها فئة الترتيب الثالث والخامس بنسبة 10٪ لكل منهما.

1-3-السن:

الفئات / التكرارات	التكرارات	النسبة المئوية
من 15 الى 30 سنة	19	63,3
من 31 الى 40 سنة	8	26,7
50 سنة فأكثر	3	10,0
المجموع	30	٪100

- **القراءة الاحصائية :** من خلال الجدول رقم 03 نرى أن الفئة الاكثر تكرارا واكثرها نسبة هي فئة السن (من 15 الى 30 سنة) بنسبة 63.3 ٪ ثم تليها فئة السن (من 31 الى 40 سنة)ثم تليها فئة السن (50 سنة فأكثر) بنسبة 10 ٪

1-4-الجنس:

الفئات / التكرارات	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
ذكر	**14**	**46,7**
أنثى	**16**	**53,3**
المجموع	**30**	**٪100**

- **القراءة الاحصائية :** من خلال الجدول رقم 04 نرى أن الفئة الاناث قد كانت بنسبة 53.3 ٪ ثم تليها فئة الذكور بنسبة 46.7٪

2/عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

2-1-البعد الأول (المواظبة):

السؤال رقم 01:

الاحتمالات	**التكرار**	**النسبة**
نعم	**12**	**40,0**
لا	**18**	**60,0**
المجموع	**30**	**٪100**

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 01 نجد أن أعلى نسبة وهي 60% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 40% للاحتمال "نعم".

السؤال رقم 02:

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	50,0
لا	15	50,0
المجموع	30	٪100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 02 نجد أن نسبة 50% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 50% للاحتمال "نعم".

السؤال رقم 03

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	50,0
لا	15	50,0
المجموع	30	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 03 نجد أن أعلى نسبة وهي 60% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 40% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 04

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	60,0
لا	12	40,0
المجموع	30	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 04 نجد أن أعلى نسبة وهي 60% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 40% للاحتمال "لا".

السؤال رقم 05

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	46,7
لا	16	53,3
المجموع	30	٪100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 05 نجد أن أعلى نسبة وهي 53.3% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 46.7% للاحتمال "نعم"

السؤال رقم 06

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	40,0
لا	18	60,0
المجموع	30	٪100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 06 نجد أن أعلى نسبة وهي 60% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 40% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 07

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	43,3
لا	17	56,7
المجموع	30	%100

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم 07 نجد أن أعلى نسبة وهي 56.7% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 43.3% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 08

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	24	80,0
لا	6	20,0
المجموع	30	100%

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 08 نجد أن أعلى نسبة وهي 80% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 20% للاحتمال "لا "

السؤال رقم 09

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	66,7
لا	10	33,3
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 09 نجد أن أعلى نسبة وهي 66.7% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 33.3% للاحتمال "لا "

2-2- البعد الثاني : (المراجعة)

السؤال رقم 10

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	50,0
لا	15	50,0
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 10 نجد أن نسبة 50% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 50% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 11

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	5	16,7
لا	25	83,3
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 11 نجد أن أعلى نسبة وهي 83.3% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 16.7% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 12

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	40,0
لا	18	60,0
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 12 نجد أن أعلى نسبة وهي 60% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 40% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 13

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	53,3
لا	14	46,7
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 13 نجد أن أعلى نسبة وهي 53.3% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 46.7% للاحتمال "لا "

السؤال رقم 14

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	60,0
لا	12	40,0
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 14 نجد أن أعلى نسبة وهي 60% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 40% للاحتمال "لا "

السؤال رقم 15

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	23	76,7
لا	7	23,3
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 15 نجد أن أعلى نسبة وهي 76.7% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 23.3% للاحتمال "لا "

2-3-البعد الثالث : (الدافعية)

السؤال رقم 16

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	15	50,0
لا	15	50,0
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 16 نجد أن نسبة 50% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 50% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 17

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	43,3
لا	17	56,7
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 17 نجد أن أعلى نسبة وهي 56.7% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 43.3% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 18

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	11	36,7
لا	19	63,3
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية: من خلال الجدول رقم 18 نجد أن أعلى نسبة وهي 63.3% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 36.7% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 19

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	63,3
لا	11	36,7
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 19 نجد أن أعلى نسبة وهي 63.3% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 36.7% للاحتمال "لا "

السؤال رقم 20

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	18	60,0
لا	12	40,0
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 20 نجد أن أعلى نسبة وهي 60% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 40% للاحتمال "لا "

السؤال رقم 21

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	23,3
لا	23	76,7
المجموع	40	%100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 21 نجد أن أعلى نسبة وهي 76.7% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 23.3% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 22

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	43,3
لا	17	56,7
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 22 نجد أن أعلى نسبة وهي 56.7% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 43.3% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 23

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	4	13,3
لا	26	86,7
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم23 نجد أن أعلى نسبة وهي 86.7% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 13.3% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 24

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	7	23,3
لا	23	76,7
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 24 نجد أن أعلى نسبة وهي 76.7% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 23.3% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 25

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	13	43,3
لا	17	56,7
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 25 نجد أن أعلى نسبة وهي 56.7% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 43.3% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 26

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	8	26,7
لا	22	73,3
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 26 نجد أن أعلى نسبة وهي 73.3% للاحتمال "لا" ونجد نسبة 26.7% للاحتمال "نعم "

السؤال رقم 27

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	53,3
لا	14	46,7
المجموع	40	٪100

القراءة الاحصائية:من خلال الجدول رقم 27 نجد أن أعلى نسبة وهي 53.3% للاحتمال "نعم" ونجد نسبة 46.7% للاحتمال "لا "

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج

1/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تتضمن الفرضية الأولى ما يلي: توجد علاقة بين الطلبة الناجحين نحو تخصصهم وسماتهم الشخصية لدى عينة من طلبة شهادة البكالوريا

الجدول رقم 04: نتائج تحليل العلاقة بين الطلبة الناجحين نحو تخصصاتهم وسماتهم الشخصية.

المتغيرات	معامل الانحدار	معامل الارتباط	معامل التحديد	مجموع المربعات	درجة الحرية
الانحدار الكلي	0,39	0,15	0,061	7.50	29

يتضح من معطيات الجدول رقم أن هناك علاقة إرتباطية الطلبة الناجحين نحو تخصصاتهم وسماتهم الشخصية وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة ذو دلالة إحصائية الطلبة الناجحين نحو تخصصاتهم وسماتهم الشخصية إذ بلغ معامل الارتباط R (0.15)عند مستوى (0.05) وبمعامل تحديدR2 (0.061)

وبالتالي نستنتج صحة الفرضية: توجد علاقة بين الطلبة الناجحين نحو تخصصهم وسماتهم الشخصية لدى عينة من طلبة شهادة البكالوريا.

2/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تتضمن الفرضية الثانية ما يلي : توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي لدى عينة من طلبة شهادة البكالوريا.

الجدول رقم 05: يوضح الفروق مستوى في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي (علوم اجتماعية – علوم إنسانية)

السمة الشخصية (المواظبة)

النظام الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم إنسانية	15	1,54	0,23	28	0.76	0.089
علوم اجتماعية	15	1,40	0,22			

من الجدول يتضح عدم وجود الفروق في متوسط الاستجابة السمة الشخصية **(المواظبة)** ونلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية، حيث أن قيمة ت المحسوبة قدرت بـــ0.76عنددرجةحرية 28 ومستوى دلالة 0,089 ،وبمقارنتها نجد مستوى الدلالة أكبر من0.05 وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق في النظام الدراسي (علوم اجتماعية – علوم انسانية) لدى السمة الشخصية **(المواظبة)**.

الجدول رقم 06: يوضح الفروق مستوى في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي (علوم اجتماعية – علوم انسانية).

السمة الشخصية (المراجعة)

النظام الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم إنسانية	15	1,4800	,19712	28	0.619	0.54
علوم اجتماعية	15	1,5333	,26904			

من الجدول يتضح عدم وجود الفروق في متوسط الاستجابة السمة الشخصية **(المراجعة)** ونلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية، حيث أن قيمة ت المحسوبة قدرت بـــ 0.619عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0,54 ،وبمقارنتها نجد مستوى الدلالة أكبر من0.05 وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق في النظام الدراسي (علوم اجتماعية – علوم انسانية) لدى السمة الشخصية **(المراجعة).**

الجدول رقم 07: يوضح الفروق مستوى في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي (علوم اجتماعية – علوم إنسانية).

السمة الشخصية (الدافعية)

النظام الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم إنسانية	15	1,59	0,18	28	0.138	0.89
علوم اجتماعية	15	1,60	0,25			

من الجدول يتضح عدم وجود الفروق في متوسط الاستجابة السمة الشخصية **(الدافعية)** ونلاحظ عدم وجود دلالة إحصائية، حيث أن قيمة ت المحسوبة قدرت بـــ 0.138عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0,89، وبمقارنتها نجد مستوى الدلالة أكبر من0.05 وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق في النظام الدراسي (علوم اجتماعية–علوم انسانية) لدى السمة الشخصية **(الدافعية).**

ومن خلال النتائج السابقة للسمات الشخصية الثلاث نستنتج انه: لا توجد فروق دالة احصائية في السمات الشخصية للطلبة باختلاف نظامهم الدراسي لدى عينة من طلبة شهادة البكالوريا.

3/ تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

تتضمن الفرضية الثالثة الطرح التالي: السمة الشخصية الغالبة لدى الطلبة الناجحين لمرحلة شهادة البكالوريا هي:

الجدول رقم 08: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المحور الأول: المواظبة

رقم العبارة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	هل أنت شخص سريع الغضب؟	1,60	0,49	نعم
02	هل لك أعداء يريدن إيذائك؟	1,50	0,50	لا
03	هل تتساوى في رأيك معظم الأمور بحيث تجد لها طعما واحدا؟	1,50	0,50	لا
04	هل هناك أشخاص كثيرون حريصون على تجنبك؟	1,40	0,49	لا
05	هل تنهار صداقتك بسهولة دون أن تكون سببا في إنهيارك؟	1,53	0,50	نعم
06	هل تحب أن يخاف منك الآخرون في الصف؟	1,60	0,49	نعم
07	هل تشعر أن أصدقائك يكذبون عليك كثيرا؟	1,56	0,50	نعم
08	هل تشعر بالضيق عند إجابتك على هذه الأسئلة	1,20	0,40	لا
09	هل يحدث أحيانا أن تتكلم عن أشياء أو موضوعات لا تعرف عنها شيئا؟	1,33	0,47	لا
10	هل حدث أن قلت شيئا سيئا أو قبيحا عن أي شخص؟	1,50	0,50	لا
	الدرجة الكلية	1,47	0,49	لا

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للمحور الاول قد تراوحت ما بين 1.20 و1.60 وقد بلغ متوسط المرجح للأسئلة 1.47 بانحراف 0.49 والذي يعطي درجة " لا " من خلال اوزان مقياس ليكرت الثنائي.

الجدول رقم 09: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المحور الثاني: المراجعة

رقم العبارة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	هل تستطيع أن تفهم سهولة مشاعر الآخرين عندما يكلمونك عن مشاعرهم؟	1,83	0,37	نعم
02	هل لك اصدقاء كثيرون؟	1,60	0,49	نعم
03	هل تعتبر نفسك شخصا فضفاضا ولا تشمل الهموم؟	1,46	0,50	لا
04	هل يحمر لونك أو يفقع بسهولة عند طرح الأسئلة؟	1,40	0,49	لا
05	هل تقلق كثيرا بسبب مظهرك؟	1,23	0,43	لا
	الدرجة الكلية	1,50	0,46	لا

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للمحور الثاني قد تراوحت ما بين 1.23 و1.83 وقد بلغ متوسط المرجح للأسئلة 1.50 بانحراف 0.46 والذي يعطي درجة " لا " من خلال اوزان مقياس ليكرت الثنائي.

الجدول رقم 10: يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

المحور الثالث: الدافعية

رقم العبارة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
01	هل سبق القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح؟	1,50	0,50	لا
02	هل توصف نفسك أنك شخصية عصبية نوعا ما؟	1,56	,50	نعم
03	هل يظهر عليك التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة؟	1,63	0,49	نعم
04	هل عندما تكون الأمور كلها ضدك تفقد شجاعتك؟	1,36	0,49	لا
05	هل عندما يغضب أحد أصدقائك من بعض الناس فإنك تدفعه للإنتقام؟	1,40	0,49	لا
06	هل يضايقك دوما شعورك بالذنب؟	1,76	0,43	نعم
07	هل تعتبر نفسك موترا أو أعصابك مشدودة؟	1,56	0,50	نعم
08	هل تشعر بالقلق إذا عرفت أن هناك أخطاء في مشروعك؟	1,86	0,34	نعم
09	هل تشعر غالبا بالتعب والارهاق بدون سبب؟	1,76	0,43	نعم
10	هل حدث وأن تمنيت أن تكون ميتا؟	1,56	0,50	نعم
11	هل يمكنك الحفاظ على استمرار حيوية الصف؟	1,73	0,44	نعم
12	هل تشعر بالارتياح عند مضايقة الأستاذ في الصف؟	1,46	0,50	لا
	الدرجة الكلية	1,60	0,47	نعم

من خلال الجدول أعلاه نجد أن المتوسطات الحسابية للمحور الثالث نرى أن متوسط المرجح للأسئلة قد بلغ 1.60 بانحراف 0.47 والذي يعطي درجة " نعم " من خلال اوزان مقياس ليكرت الثنائي.

الجدول رقم 11: يبين متوسطات الابعاد الثلاث

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
المواظبة	1,47	0,49	لا
المراجعة	1,50	0,46	لا
الدافعية	1,60	0,47	نعم
الدرجة الكلية للمقياس	1,52	0,47	لا

من خلال نتائج الجدول اعلاه نستنتج أن البعد الثالث **(الدافعية)** قد حصلت على أعلى درجة في المقياس بحيث بلغت متوسط الدرجات 1.60 بانحراف 0.47 ونجد أيضا أن البعد الثاني **(المراجعة)** قد حصل على الدرجة الثانية ترتيبيا بحيث بلغت متوسط الدرجات 1.50 بانحراف 0.46 ونجد أيضا أن البعد الأول **(المواظبة)** قد حصل على الدرجة الثالثة ترتيبيا، بحيث بلغت متوسط الدرجات 1.47 بانحراف 0.49 ومنه نستنتج أن السمة الشخصية الغالبة هي **الدافعية.**

ثالثا: الاستنتاج العام:

من خلال ما توصلنا إليه من المعطيات النظرية والتطبيقية وبناءا على عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت توجد علاقة بين الطلبة الناجحين نحو تخصصهم وسماتهم الشخصية لدى عينة من طلبة شهادة البكالوريا.

في تحقق الفرضية الثانية وجدنا أنه توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الشخصية للطلبة بإختلاف نظامهم الدراسي لدى عينة من طلبة شهادة البكالوريا.

في حين أن الفرضية لم تحقق حيث توصلنا إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في السمات الشخصية للطلبة بإختلاف نظامهم الدراسي لدى عينة من طلبة شهادة بكالوريا.

تتضمن الفرضية الثالثة أن السمة الغالبة أو الشائعة لدى الطلبة الناجحين لمرحلة شهادة بكالوريا هي الدافعية حيث استنتجنا أن البعد الثالث (الدافعية) قد حصلت عل أعلى درجة في المقياس بحيث بلغت متوسط الدرجات 1.60 بإنحرف 0.47 ونجد أيضا أن البعد الثاني (المراجعة) قد حصل على درجة الثانية ترتيبيا بحيث بلغت متوسط الدرجات 1.50 بإنحراف 0.46 ونجد أيضا أن البعد الأول (المواظبة) قد حصل على الدرجة الثالثة ترتيبيا، بحيث بلغت متوسط الدرجات 1.47 بإنحراف 0.49 ومنه نستنتج أن السمة الشخصية الغالبة هي الدافعية.

إليك الصفات التالية حسب ما ينطبق على كل رتبة:

السمة	الرتبة
المواظبة	1.47
الدافعية	1.60
المراجعة	1.50
التفاؤل	1.40
اختيار المكان الجلوس	1.30
التنظيم	1.15

ومن خلال استبياننا وترتيبا إلى سمات الشخصية للطلبة الناجحين في شهادة البكالوريا نستنتج أن الدافعية هي الرتبة الأولى (1)

المراجعة هي الرتبة الثانية (2)

المواظبة هي الرتبة الثالثة (3)

التفاؤل هي الرتبة الرابعة (4)

اختيار مكان الجلوس الرتبة الخامسة (5)

الاقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ما يلي:

- اهتمام وتوعية الطلبة نحو تخصصهم.
- الاهتمام بالطلبة ومعرفة السمة الشخصية الغالبة لديهم للنجاح في شهادة البكالوريا.
- القيام بدراسة للكشف في السمات الشخصية للطلبة بإختلاف جنسهم ونظامهم الدراسي.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير تعتبر السمات الشخصية ميزة الإنسان النفسية وهي في الوقت نفسه مجموعة تصرفات وطريقة عيشه وتفكيره ومزاجه، إنها تشكل كلا متكامل ولكن عناصر هذا الكل ليست كلها فطرية ووراثية وتتكون السمات الشخصية شيئا فشيئا منذ سنوات الإنسان الأول، وهي من أكثر مفاهيم تعقيدا في علم النفس فهي تشمل كافة الصفات والخصائص الجسمية والعقلية والوجدانية كما يمكن القول أن كل طالب وله سمات شخصية يتميز بها.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1. ابن منظور (1997)، لسان العرب، طبعة 1، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.
2. أحمد عبد اللطيف عبادة، (1992)، قلق الاختبار والرضا عن الدراسة والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة البحرين.
3. بني يونس، محمد (2004)، مبادئ علم النفس، طبعة 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
4. ثناء الضبع، (1990)، دراسة مقارنة لمهارات الاستذكار ومستوى الطموح لدى الطلاب الناجحون دراسيا.
5. حصة عبد الرحمان فخر، (1980)، دراسة العلاقة بين المعلومات التربوية لدى عينة بن طلبة كلية التربية.
6. ربيع محمد شحاتة (2013)، علم النفس الشخصية والتوزيع، عمان، الأردن.
7. زقاوة أحمد، 2014.
8. شراز محمد بن صالح عبد الله (2006)، أبرز العوامل المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإجتماعية الإنسانية، المجلد 18، العدد 2، جمادى الأخيرة 1427 هـ، يوليو.
9. الطالب الصحراوي، 2015/04/02، اطلع عليه بتاريخ 2019/05/04 بتصرف.
10. الطحان (2006)، سيكولوجية المراهق ومشكلاتها، ج1، ط1، حلب، سوريا: ن للنشر والتوزيع.
11. طه، فرج عبد القادر وآخرون (ب.س) معجم علم النفس والتحليل النفسي، طبعة 1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

12. عبد الخالق أحمد (1983)، الأبعاد الأساسية للشخصية، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية.

13. عبد الخالق، أحمد محمد (2004)، الأبعاد الأساسية للشخصية، بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية.

14. عبد السميع أمال باظة (1997)، الصحة النفسية، بدون طبعة، مكتبة أجلوا المصرية، القاهرة.

15. الفضيلي، فضل صباح (2001)، تاثير المتغيرات الديمغرافية والتوجهات القيمية على الانغماس الوظيفي في القطاع الحكومي بدولة الكويت، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الاقتصاد والإدارة، المجلد 15، العدد 1.

16. كاتل محمد، محمد عويضة، علم النفس بين الشخصية والفكر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 1996.

17. كامل، أحمد سهير (2001)، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيقي، بدون طبعة، مركز الاسكندرية للكتب، القاهرة.

18. كايرودار اطلع عليه بتاريخ 2019/05/04 بتصرف.

19. لازاروس، ريتشارد (1984)، الشخصية، بدون طبعة، دار الشروق، بيروت، لبنان.

20. مجيد موسن شاكر (2008)، اضطرابات الشخصية، أنماطها، قياسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

21. محمد الدين توق، (2005)، أسس علم النفس التربوي.

22. محمد برو، قسم علم التربية، 1992.

23. محمد، محمد نعيمة (2002)، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، بدون طبعة، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، مصر.

24. المليجي حلمي (2001)، علم النفس الشخصية، دار النهضة العربية، بيروت.

25. منصوري، مصطفى (2005)، النجاح الدراسي وطرق علاجه، دار الغرب ببنشر والتوزيع، ط2.

26. الميلادي عبد المنعم (2006)، الشخصية وسمتها، بدون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.

27. الميلادي عبد المنعم، الشخصية وسماتها، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2006.

28. الميلادي، عبد المنعم (2006)، الشخصية وسماتها، بدون طبعة، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، مصر.

29. هبلة السليم عبد الله (2006)، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جدة.

المراجع باللغة الأجنبية:

30. Costa paul et mairié Robert (1992), teste the big five peronaluty, traduction français par jeane pierre et jeane Michel pelat université de paris Nanterre.

31. Doitoon Sayel Al Bashacha, بتصرف، 2019/05/04 اطلع عليه بتاريخ

32. Edouard de perrot, Mortin weyenethe (2004), une approche psychanalytique, 1ere, edition de bock université Bruselles.

33. Sergi Trivino « Essential things to achieve succes hard work is not one of them, tifehack, retrieves, 2018/06/24

34. Viau R et Bouchard J (Viau R et Bouchard J (2000), Validation d'un modelé de dynamique motivationnelle après d'élevés, revue canadinne de l'éducation, vol 25 (1).

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

تخصص: النفس المدرسي

الإستبيـان

أعزائي الطلبة نضع بين أيديكم هذه العبارات التي توضح استجابتك في بعض المواقف والمطلوب منك وضع علامة (×) أمام عبارة نعم أو لا بما يتفق مع حالتك وما تعرفه عن نفسك بالنسبة لكل بند.

لا تترك أي عبارة دون اجابة، والمهم هو اجابتك بما يتناسب مع حالتك.

كل هذه المعلومات تبقى في خدمة البحث العلمي وهي محاطة بالسرية التامة.

الجنس: **السن:**

التخصص: **الترتيب في الأسرة:**

شكرا على تعاونكم

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	أفضل قراءة الكتب		
2	أرتاح نفسيا عند حل واجباتي		
3	يهمني جدا نجاح الكلية التي أدرس بها		
4	أشعر بالرضا إذا أحسست ما أقوم به من جهد هو مناسب لعائلتي		
5	أتحمل التعب أثناء قيام بواجباتي المدرسية		
6	أعمل بجد لتحسين ادائي في القسم		
7	أنفذ ما يطلبه مني المعلم بخصوص الواجبات المدرسية		
8	لدي رغبة كبيرة في المشاركة داخل القسم		
9	ألجأ إلى أستاذ أنا وزميلاتي لكسب المعارف		
10	أكتفي بالمعلم فقط للحصول على معلوماتي		
11	أؤجل عمل اليوم إلى الغد		
12	أهتم بالأعمال التي تتطلب البحث والتفكير		
13	أهتم بالقيام بمسؤولياتي الدراسية في المدرسة		
14	أقوم ما يطلب مني من أعمال على أحسن وجه		
15	أستعمل الدقة في أداء نشاطاتي الدراسية		
16	أتعاون بأفكاري وأدواتي المدرسية مع زملائي		
17	أساعد زملائي لكي يتعلموا		
18	أستفيد من محاولاتي الفاشلة		
19	أسعى لتحقيق الأفضل		
20	يبدو علي النشاط والحيوية		
21	أنظر غالبا إلى المستقبل بمنتهى الثقة		
22	عندما تكون كل الأمور ضدي فإني لا أفقد شجاعتي		
23	أثق في قدراتي على تنفيذ واجباتي المدرسية		
24	لدي رغبة كبيرة في الحوار والمشاركة		
25	إذا فشلت في حل مسائلي فإني أحاول من جديد		
26	اعمل بجد لكي أحصل على درجات أفضل من التلاميذ الآخرين		
27	لدي القدرة على مواجهة الصعوبات الدراسية والتغلب عليها		
28	أشعر بالارتياح عند التحدث أمام عدد كبير من زملائي في الصف		
29	أفضل عادة المراجعة مع أصدقائي		
30	أقرأ كتابي المفضل على أن أناقش زملائي في الصف		

01	أنظم وقتي لكي أنجح في دراستي		
02	أنظم أدواتي لكي أسهل عملي		
03	أنظم تدوين الملاحظات لكي أنجح		
04	أنظم عملي لكي أحسن من أدائي		
05	أنظم أفكاري لكي أنظم دروسي		
06	أنظم واجباتي لكي أحدد معلوماتي		
07	أشعر بأهمية الوقت وأخاف من ضياعه		
08	أجلس في الصف الأول لكي أستوعب		
09	اختيار المقعد المناسب أتحصل على نتائج مرضية		
10	أكون ملتزم وهادئ أكثر		
11	أركز عند سماعي للأستاذ وأنا في الصف الأول		
12	أستوعب للمادة الدراسية		
13	الطالب الناجح يجلس في الصف الأول		
14	إقناع النفس هو كل شيء ممكن		
15	التفاؤل هو سر نجاح الطالب الناجح		
16	التفاؤل وهو الصمود نحو المادة العلمية		
17	أكون متفاؤل للتطوير من مجهوداتي		
18	التفاؤل أن الغد أفضل		
19	أتفاؤل بأن الأسوء قد يكون الجيد		

الرقم		العبارات	نعم	لا
1	المواظبة	يهمني جدا نجاح الكلية التي أدرس بها		
2		أشعر بالرضا إذا أحسست ما أقوم به من جهد هو مناسب لعائلتي		
3		أتحمل التعب أثناء قيام بواجباتي المدرسية		
4		أعمل بجد لتحسين ادائي في القسم		
5		أنفذ ما يطلبه مني المعلم بخصوص الواجبات المدرسية		
6		لدي رغبة كبيرة في المشاركة داخل القسم		
7		أفضل قراءة الكتب		
8		أرتاح نفسيا عند حل واجباتي		
1	المراجعة	أكتفي بالمعلم فقط للحصول على معلوماتي		
2		أؤجل عمل اليوم إلى الغد		
3		أهتم بالأعمال التي تتطلب البحث والتفكير		
4		أهتم بالقيام بمسؤولياتي الدراسية في المدرسة		
5		أقوم ما يطلب مني من أعمال على أحسن وجه		
6		أستعمل الدقة في أداء نشاطاتي الدراسية		
7		ألجأ إلى أستاذي أنا وزميلاتي لكسب المعارف		
8		أساعد زملائي لكي يتعلموا		
9		أتعاون بأفكاري وأدواتي المدرسية مع زملائي		
		أفضل عادة المراجعة مع أصدقائي		
1	الدافعية	أستفيد من محاولاتي الفاشلة		
2		أسعى لتحقيق الأفضل		
3		يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة		
4		يبدو علي النشاط والحيوية		
5		أنظر غالبا إلى المستقبل بمنتهى الثقة		
6		عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا أفقد شجاعتي		
7		أثق في قدراتي على تنفيذ واجباتي المدرسية		
8		لدي رغبة كبيرة في الحوار والمشاركات		
9		أشعر بالارتياح عند التحدث أمام عدد كبير أمام زملائي في الصف		
10		اعمل بجد لكي أحصل على درجات أفضل من التلاميذ الآخرين		

11		لدي القدرة على مواجهة الصعوبات الدراسية والتغلب عليها		
12		إذا فشلت في حل مسائلي فإني أحاول من جديد		

الرقم		العبارات	نعم	لا
1	التنظيم	أنظم وقتي لكي أنجح في دراستي		
2		أنظم أدواتي لكي أسهل عملي		
3		أنظم تدوين الملاحظات لكي أنجح		
4		أنظم عملي لكي أحسن من أدائي		
5		أنظم أفكاري لكي أنظم دروسي		
6		أنظم واجباتي لكي أحدد معلوماتي		
7		أشعر بأهمية الوقت وأخاف من ضياعه		
1	اختيار مكان الجلوس	أجلس في الصف الأول لكي أستوعب		
2		اختيار المقعد المناسب أتحصل على نتائج مرضية		
3		أكون ملتزم وهادئ أكثر		
4		أركز عند سماعي للأستاذ وأنا في الصف الأول		
5		أستوعب للمادة الدراسية		
6		الطالب الناجح يجلس في الصف الأول		
1	التفاؤل	إقناع النفس هو كل شيء ممكن		
2		التفاؤل هو سر نجاح الطالب الناجح		
3		التفاؤل وهو الصمود نحو المادة العلمية		
4		أكون متفاؤل للتطوير من مجهوداتي		
5		التفاؤل أن الغد أفضل		
6		أتفاؤل بأن الأسوء قد يكون الجيد		